

## لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٨٤

الخميس ١٢ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠

فيينا

الرئيس: س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

أن اللجنة ستعتمد قرارات بشأن كافة طلبات في هذا الغرض عندما تأتي إلى بحث البند الثالث عشر من جدول الأعمال والذي عنوانه "مسائل أخرى"

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٠/٠٦

افتتاح الجلسة

البند الخامس - التبادل العام للآراء

أيها المندوبون الكرام، أقترح الآن أن نواصل بحث البند الخامس من جدول الأعمال، "تبادل عام للآراء"، وأول متحدث في قائمة طالبي الكلمة بشأنه هو سعادة سفير الأرجنتين السيد إيغوينو ماريا كوريا وسيخاطبكم نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي تفضل يا سعادة السفير كوريا.

السيد إ. م. كوريا (الأرجنتين) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، بعد إذنك سأحدث أولاً نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي، ثم بصفتي ممثلاً للأرجنتين. بالنسبة إلى مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي فإنه لمن دواعي الشرف أن تتولى يا سيدي رئاسة أعمال هذه الدورة من دورات اللجنة ونبعث برضا وارتياح إذ نراك تمسك

الرئيس: عتم صباحاً أيها المندوبون الكرام، أعلن افتتاح الجلسة الرابعة والثمانين بعد الخمسة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. صباح اليوم نواصل بحث بنود جدول الأعمال الخامس، "تبادل عام للآراء"، السادس، "سبل ووسائل الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، والسابع، "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية يونيسبيس ثلاثة". بعد انتهاء الجلسة العامة سنستمع إلى عرض الخبيرة من وكالة الناسا، وعنوانه الناسا بعد خمسين عاماً من العمل وآفاق المستقبل. واني أرجو من المندوبين الذين ينوون تقديم عروض فنية أن يقدموها للموظفين المكلفين بالاجتماع على الأقل قبل موعد تقديمها، بيوم حتى يتثنى الإعداد لها وتسجيلها على الحواسيب. كذلك أود تنبيه المندوبين إلى طلب آخر للحصول على مراقب دائم لدى اللجنة مقدم من الجائزة الدولية للماء، كما

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

كذلك في سياق خطة تطبيق الخطة الفضائية الوطنية فقد شرع في التصميم والتصنيع للبعثة "ساري" وهدفها أن تبحث الحلول الابتكارية فيما يخص البعثات الساتيلية المقبلة في بلادنا.

كذلك فإن الدراسات التمهيديّة قد شرع بها بالاشتراك بين البرازيل والأرجنتين في سبيل البعثة المشتركة "سابيامار" وهدفها الأول يتمثل في دراسة البحر والسواحل في البلدين الشقيقتين.

كذلك وفي سياق تطبيق الخطة الفضائية الوطنية، فإن معهد الدراسات الفضائية مارغوليت قد واصل عمله المتمثل في تدريب الموارد البشرية، وذلك بالاشتراك بين الأرجنتين وإيطاليا بغية إنشاء مركز مشترك بين البلدين للامتياز لمصلحة دول إقليمنا.

كذلك، وفي إطار سياسة دولتنا المتمثلة في الاستفادة المثلى من المعلومات الفضائية، فقد استمر العمل على برنامج "ب" والهدف منه هو تدريب وتعليم المليونيين من الأحداث والشبيبة وتوسيع تبصيرتهم بتطبيقات الأنشطة الفضائية في أعمالهم اليومية، كذلك فقد تم استئناف [؟يتعذر سماعها؟] من التجارب النموذجية في مدارس عموم البلاد، ويجري حالياً صياغة المشروع الكامل المعني ومن المفروض أن يتم ذلك سنة ٢٠٢٠.

أخيراً، وفيما يتعلق بالوصول إلى الفضاء فإن بلادنا واصلت إعداد عناصر دفع المياه [؟يتعذر سماعها؟] في التجربة وفي الأرضية وفي الطيران في إطار مشروع برونادور.

سيدي الرئيس، إن جمهورية الأرجنتين هي طرفٌ عضوٌ في إقليمنا الشديد التعرض إلى الكوارث الطبيعية، وهكذا فإن الإقليم قد اجتاحتته كوارث عديدة سببت الخسائر في الأرواح والممتلكات. ولذلك فإن بلادنا قد دعمت منذ البداية برنامج سبايدر التابع لمكتب شؤون الفضاء الخارجي لأنها تعتبر أن من شأنه أن يعود بالفائدة في مجال الوقاية من الكوارث والتخفيف وطأها. وبلادنا من خلال اللجنة الوطنية للأنشطة الفضائية "كونالي" ستقدم المعلومات الفضائية التي بحوزتها من خلال محطاتها الأرضية بكوردوبا وكذلك تلك المستقاة من السواتل الأرجنتينية، وستنظم أنشطة تدريب لمصلحة البرنامج سبايدر كذلك، فإننا نضع على ذمة البرنامج المذكور كل ما أوتينا من خبرة فيما يخص الأنشطة الخاصة المتعلقة بالميثاق الدولي الخاص بالفضاء والكوارث الكبرى ونحن طرفٌ فيه.

بمطرفة الرئاسة فأنت خير ممثل لإقليمنا لا بصفتك رجل قانون متخصصاً في القضايا الفضائية وبصفتك الدبلوماسية ولكن أيضاً نود أن نحیی ما تتصف به من حصافة وسداد رأي، ومجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي لن تدخر جهداً في دعمك في عملك على رأس اللجنة خلال هذه الدورة والدورة المقبلة، وتتمنى أن يساعد ذلك في التقدم صوب الأهداف المحددة المرسومة للجنة ويمكنك أن تعول تمام التعويل على دعم مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي وتتمنى لك النجاح والتوفيق في مهامك.

أختم بهذا حديثي بصفتي ممثلاً لمجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

وأناول الكلمة بصفتي ممثلاً للأرجنتين بادئ بتبني ما قيل نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

كذلك فإن وفد الأرجنتين يود أن يهنئ السيدة مازلان عثمان بمناسبة تعيينها مرة أخرى مديرة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي وإنه لمن دواعي سروري أن تتولى السيدة عثمان هذا المنصب لما عرفناه عنها من خبرة وكفاءة ولا شك عندنا بأنها [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] في مساعدة أعضائها الممتازين وإنني لأحييك يا سيدتي المدير، وأحیی [؟يتعذر سماعها؟] ووفدنا على [؟يتعذر سماعها؟].

الأرجنتين من خلال اللجنة الوطنية للأنشطة الفضائية، قد واصلت تنفيذ الخطة الفضائية الوطنية وفي هذا الإطار وفي المقام الأول فإننا قد تقدمنا في تصميم الساتلين [؟يتعذر سماعها؟] كوم، الذين يعملان [؟يتعذر سماعها؟] والهدف الأول من عملهما هو تحديد نسبة الرطوبة في [؟البانبا؟] وكذلك الانخراط في النظام المشترك الإيطالي الأرجنتيني لتدبير حالات الطوارئ. ونود أن نشير أنه تشارك في [؟البانبا؟] أيضاً بلجيكا وأشقاؤنا من البرازيل.

في المقام الثاني وتطبيقاً للخطة الوطنية الفضائية آفة الذكر فقد تقدمنا في إعداد بعثة ساتيلية بالاشتراك مع وكالة الناسا هدفها الأول يتمثل في تحديد الملوحة السطحية في البحر وذلك بمشاركة كل من إيطاليا وفرنسا وكندا والبرازيل، ووضع هذا الساتل في المدار يتوقع أن يكون في منتصف أيار/مايو سنة ٢٠١٠، وهو ما يصادف الذكرى المئوية الثانية لأول حكومة مستقلة في الأرجنتين.

السيد خ. ل. روسيللو-سيررا (إسبانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، أسمح لي أن أبدأ حديثي بتهنئتك وسائر أعضاء هذا المكتب عن انتخابكم لإدارة أعمال هذه الدورة الحادية والخمسين من دورات اللجنة، لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأن أؤكد لك تعاون وفدنا التام معكم في أداءكم مهامكم هذه. إن خبرتك المتميزة في هذه اللجنة، تجعلنا نثق في أنك ستقود خطى هذه اللجنة خلال دورتيها القادمتين إلى النجاح.

كما أنني أود أن أعرب عن امتناننا للسيدة مازلان عثمان على عملها على رأس مكتب شؤون الفضاء الخارجي، ومن خلالها لسلفها السيد سيرجيو كماشيو، ونحن على يقين أن العمل في المكتب سيستمر بنفس الجهد، وأنا بنفس الحرص مما تشهد عليه إعدادات دورة هذه اللجنة.

سيدي الرئيس، في هذه الحقبة الجديدة من عصر الفضاء فإن الأنشطة الفضائية ما فتأت تتنامى بشكل جبار بما يساهم في الرخاء والتنمية لمجتمعاتنا، والفضاء الخارجي الذي يتقناه البشر ويستخدمونه استخداماً مكثفاً، يمكن أن تعم الفائدة منه. مع ذلك فما فتئ يتضح أن الحيز المفيد داخل هذا الفضاء الخارجي هو مورد طبيعي محدود بالغ الهشاشة ينبغي لنا أن نشترك في تقاسم منافعه وحمايته في آن. ومنذ أربعين سنة فكرت هذه اللجنة في وضع إطار قانوني يبنني على تقدير الحق في الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي لمصلحة البشرية كافة، وبناءً على تلك المبادئ التي من أجلها أنشأت هذه اللجنة بغية صياغة أو إعداد صيغ للاستخدام المشترك للفضاء الخارجي، والتخفيف في وطئ المشاكل المترتبة على الإفراط في استغلاله، كشأن ازدحام بعض المدارات، وكذلك آثار الحطام الفضائي. وهكذا فإن اللجنة قد أسهمت إسهاماً حاسماً في جعل البشرية تستفيد من المزايا العديدة التي يؤتيها استخدام الفضاء الخارجي في كنف المساواة والحرية والأمن للجميع.

وعلى وجه الخصوص أود أن أؤكد على الدور الذي اضطلعت به اللجنة بصفتها المحور الذي تلتف حوله مبادرات التعاون الدولي في سبيل النهوض بحماية المجال الفضائي والاستخدام الرشيد المستدام للتطبيقات الفضائية لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومن بين أحداث تلك المبادرات تجدر الإشارة إلى خطة الأمم المتحدة الخاصة بالمعلومات الحاصلة من الفضاء الخارجي للتصرف في الكوارث والاستجابة

سيدي الرئيس، إن استخدام الأداة الفضائية في سبيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية للإقليم هو غاية أساسية من غايات الخطة الفضائية الوطنية الأرجنتينية لذلك فإن وفي تشرين الثاني/نوفمبر سنة ٢٠٠٧ في مدينة مندوزا في الأرجنتين فإن وكالة شؤون الفضاء الأرجنتينية بمشاركة الوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء وبدعم من الحكومة السويسرية قد عقدت ندوة بشأن التنمية المستدامة في أعالي الجبال، مخصصة لدول منطقة الأنديز. وقد شارك في الندوة أكثر من ستين خبيراً من أنحاء مختلفة من العالم وبالخصوص من إقليمنا، إقليم أمريكا اللاتينية فقد شارك ممثلون عن الهيئات الحكومية والأكاديمية والخاصة، ومشاركون في برامج تطوير تكنولوجيا الفضاءية وتطويرها لمقتضيات المشاكل، مشاكل منطقة الأنديز ومع عرض المشاكل الحاصلة واقتراح مشاريع.

وفي هذا الصدد وقد تم تشكيل فريق عمل سمي فريق المعلومات الساتيلية من أجل التنمية المستدامة للأنديز، أنديزسات، ومهمته صوغ مشروع إقليمي يقوم على دعائم ثلاثة أساسية الزراعة والموارد المائية والموارد المعدنية، والقصد من هذا المشروع الاستفادة من التكنولوجيات الفضائية في إقليم الأنديز بغرض الحد من عدم الحيرة أو عدم التأكد مما سيجد على الصعيد المناخي وكذلك الاستفادة من هذه البيانات في سبيل التنمية المستدامة.

سيدي الرئيس، إن تضافر جهودنا في سبيل البحث عن حلول لمشاكل منطقة الأنديز بواسطة التكنولوجيا الفضائية، هي دليل واضح عن الإمكانيات الجبارة التي قد يزخر بها هذا القطاع، قطاع الأنشطة الفضائية. ولا شك عندنا في أن هذا التفاعل والتضافر للجهود من شأنه أن يضع الأسس في سبيل إنشاء وكالة فضائية إقليمية. شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: أشكرك يا سيدي سعادة سفير الأرجنتين السفير كوريا على كلماتك اللطيفة، نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي وعن الأرجنتين، فلك الشكر على هذا الكلام. لم اعتد أن أعلق على ما يقال، ولكن أود أن أقول أن الفكرة التي وردت في آخر بيانك هي فكرة رائعة كنا حييناها عندما برزت لأول مرة وهي فكرة إنشاء وكالة فضائية في مستوى أمريكا اللاتينية.

والآن يسرني إعطاء الكلمة لسعادة سفير إسبانيا خوسيه لويس روسيللو سيررا، تفضل يا سيدي.

وهو يعتمد قمراً بصرياً عالي الاستبانة، وآخر يستخدم تكنولوجيا الرادار. وهذا النظام من شأنه أن يسمح بإعطاء صور في تطبيقات كشأن الأمن والتصرف بالتراب وإدارة الموارد الطبيعية والتصرف بالكوارث والاستجابة إليها. والوكالة الفضائية الأوروبية لشؤون الفضاء تشارك مشاركة كاملة في إدارة هذا البرنامج بغية ضمان اتساقه التقني وإمكان إندراج هذا النظام الإسباني مستقبلاً ضمن البرنامج الأوروبي والعالمي والخاص في الإشراف على الرقابة على المناخ والأمن.

ومن ناحيته فإن المعهد الوطني للتكنولوجيا الفضائية والجوية ينفذ أنشطة مختلفة فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الدقيقة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالمغناطيس والتي يقصد منها نقل سواتل في مدار تحمل حمولة فعالة، وقد شرع في هذا العمل منذ سنة ٢٠٠٥، وعماً قريب سيتم إبلاغ القمر الدقيق واحد-ب. كما أن من المتوقع إطلاق قمر صغير آخر هو قمر أوبتوس، والقصد منه هو وضع التكنولوجيا في موقع موضح المدار.

كذلك فإن شبكة نيدنت، من خلال مشروع ميغا، أي مشروع أدوات القياس قياس المناخ بالنسبة للأرض والمجال الجوي سيتم إطلاقه عندما يتثنى في وقت ما في غضون سنة ٢٠٠٩. وهذه البعثات تتعاون مع المعهد الفنلندي للرصد الجوي وأكاديمية العلوم الروسية ومركز العلوم والبحوث الفضائية.

ختاماً يا سيدي الرئيس، أود التوكيد على ما توليه إسبانيا من عناية إلى التعاون الدولي فيما يخص استكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله. كما هو واضح من المشاريع التي ذكرتها. وفي هذا الصدد فإن إسبانيا من خلال المركز الذي أتيت على ذكره قد أبرمت اتفاقاً عاماً للتعاون مع العديد من وكالات شؤون الفضاء، مثل وكالة الناسا وروسكسموس ووكالات أخرى، وقد تم الاتفاق على عددٍ من المشاريع الملموسة في إطار اتفاقية التعاون هذه. كما أن في نية إسبانيا أن تعمق تعاونها مع هذه الوكالات المعنية بالشؤون الفضائية وإبرام اتفاقية مع وكالات دول أخرى في سبيل إعداد مشاريع مشتركة في نطاق الأنشطة الفضائية.

أخيراً، أود أن أكرر يا سيدي الرئيس، تأكيدنا على تعاون وفدنا الكامل معك ومؤازرته لك بغية إنجاح هذه الدورة من جديد على غرار سابقاتها، شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: أشكر سعادة سفير إسبانيا السفير سيررا، على بيانه والكلمات الرقيقة بحق الرئيس، وعلى الكلمات التي

لها، سبايدر، وإسبانيا تعلن عن ارتياحها لإعداد هذه الخطة وتتمنى أن تتواصل أنشطتها.

كذلك، من الأمثلة الأخرى التي يجدر ذكرها بمبادرة من فريق عامل هي التوصيات الصادرة عن مؤتمر يونيسبيس ثلاثة وهي لجنة سواتل رصد الأرض، سيوس، وقد التحقت بها إسبانيا مؤخراً وهي تساهم في تنفيذ خطة العمل الخاصة بالنظام العالمي للنظم العالمية لرصد الأرض بواسطة الأقمار الاصطناعية جيوس.

كذلك فإن وفدي يا سيدي الرئيس، يسره أن الدورة الماضية قد كانت عظيمة الفائدة، وقد اتضح ذلك من خلال إعداد وثيقتين أساسيتين، توجيهات تخفيف أثر الحطام الفضائي وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص سجل الحطام الفضائي. والنصان معاً كانا نتيجة مسار معمق من التفكير بمشاركة خبراء من المجموعة المعنية بشؤون الفضاء، وبهذا الشكل فقد أمكن للجنة أن تحل مشاكل بالغة التعقيد مع صيانتها في الآن نفسه، مبدأ الوفاق بين الجميع في اتخاذ القرارات. ونحن نعتبر أن هذا المنهج في العمل الذي يستخدم في سبيل إعداد إطار للأمن فيما يخص استخدام مصادر القوة النووية في الفضاء، يمكن الاستعانة به في هذه اللجنة بغية التفكير بشأن مواضيع جديدة ناشئة أخرى، وذلك بغرض صوغ توصيات صالحة للعموم.

ومن خلال الأعمال المتعلقة بأنشطة اللجنة الحالية والمستقبلية، لا سيما من خلال وثيقة العمل التي قدمها رئيس اللجنة، وردت أفكاراً شائعة بشأن مواضيع جديدة يمكن أن نتناولها مستقبلاً في هذه اللجنة.

وإسبانيا قد سجلت بارتياح الاتفاق الذي تم التوصل إليه في إطار اللجنة الفرعية المعنية بالشؤون القانونية بشأن اعتماد بندٍ جديد بشأن التبادل العام للمعلومات بخصوص التشريعات الوطنية المتعلقة باستكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله. وفي السياق الحالي للخصخصة وإضفاء الصبغة التجارية والتعميم العالمي للأنشطة الفضائية، قد غدا من الضروري تبادل التجارب والأفكار فيما يتعلق ببلورة التشريعات الوطنية التي ما فتأت تزداد أهميتها في التصرف بتلك الأنشطة.

سيدي الرئيس، أود أن أنتهز هذه الفرصة أيضاً كي أشير إلى بعض المستجدات التي حدثت في إسبانيا منذ آخر دورة من دورات اللجنة، مركز التنمية التكنولوجية والصناعية [؟] يتعدى سماعها؟] هو المركز الذي ينسق الخطة الوطنية لرصد الأرض،

الكوارث. وبتنفيذ مضطرد لخطة العمل من شأن UN Spider أن يسهم في التقليل من الخسائر في الأرواح والممتلكات نتيجة للكوارث ومع أن الدول النامية ستستفيد أكثر من غيرها من UN Spider فإن هذا البرنامج يستهدف أيضاً إتاحة الوصول للمعلومات الفضائية المفيدة للمجتمعات التي تتصدى للكوارث في الكثير من الدول المتقدمة. ولذا فإن النمسا تشجع جميع الدول الأعضاء على أن تقدم التزاماتها وتتبرع فعلاً لهذا البرنامج، وكذلك تلتزم سبل دعمه. وخطة العمل طموحة فعلاً ولكن البرنامج يحتاج إلى دعم من خارج الميزانية لينفذ وعوده. والكوارث الأخيرة في ميانمار والصين جاءت توضح لنا مدى التدمير الذي تلحقه الكوارث الطبيعية. و UN Spider له أن يؤكد ويحرص أن تتاح المعلومات الفضائية من خلال دورة الكوارث وعبر دورة الكوارث كلها ولن يمكنها أن يؤدي هذه المهام إلا لو توفرت له هذه الموارد المطلوبة.

وهنا يسعدني أن أبلغكم اننا هذا العام بعد إقرار ميزانيتنا طبعاً، تعتزم النمسا أن توفر مساهمة مالية مقدارها ١٥٠٠٠٠ يورو لـ UN Spider.

واستضافت النمسا أيضاً اجتماع خبراء UN Spider الدولي الذي كان عنوانه "الانطلاق من أسس شبكة مكاتب الدعم الإقليمي"، وقد عقد هذا المؤتمر في سالزبورغ بين السابع والتاسع من شباط/فبراير من هذا العام. والمناقشات ركزت على سبل التنسيق الفعال والتفاعل مع شبكة مكاتب الدعم الإقليمي واستعراض طريقة إسهام هذه الشبكة وهذه المكاتب في أنشطة UN Spider كما وردت في خطة العمل للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩.

وإضافة إلى الدعم الذي ذكرته سابقاً فإن النمسا قدمت مساهمة نقدية كبيرة هذا العام مقدارها ١٨٠٠٠٠ دولار أمريكي في برنامج UN Spider لتنظيم ورشتي عمل، إحداها لفائدة الكاريبي وستعقد في باربادوس بين الثامن والحادي عشر من تموز/يوليو ٢٠٠٨، والأخرى تركز خصيصاً على جزر المحيط الهادئ وستعقد في سوغا في فيجي بين السادس والتاسع عشر من أيلول/سبتمبر هذا العام.

وترى النمسا وأملها أن الوصول إلى هذه المعلومات الفضائية وإقحامها في استراتيجيات التصرف في الكوارث الطبيعية وإدماج هذه المعلومات في السواتل أمورٌ ستساعد الدول الجزرية هذه على تحسين تأهبها واستجابتها للكوارث.

وجهها إلى الأمانة وبالأخص مديرة المكتب. والآن يسعدني أن أعطي الكلمة لسفير النمسا السيد هيلموت بوك.

السيد هـ. بوك (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية والإنكليزية): حضرة الرئيس، بعد أذنك أود أن أعرب عن كامل ارتياح وفد النمسا بالقرار المتخذ بأن تترأس مداوات هذه الدورة الحادية والخمسين للجنة الفضاء الخارجي. ونحن مقتنعون بأن معارفك الكبيرة وتجربتك العميقة في مسائل الفضاء الخارجي ستسهم إسهاماً حاسماً وملموساً في إحراز تقدم وتعزيز التعاون الدولي خلال هذه الدورة. ولذا فإن وفدي يتقدم منك ومن أعضاء المكتب الآخرين في هذه اللجنة بدعمهم الكامل في بلوغ هذه الأهداف. وكذلك أود أن أعرب عن عميق امتناننا لمديرة مكتب الأمم المتحدة للفضاء الخارجي الأوسا وهي الدكتور مازلان عثمان، كما نمتن لطاقمها على تفانيهم واحترافهم في إدارة ذلك المكتب والإعداد لهذه الدورة.

وأنتهز هذه الفرصة أيضاً للتوجه بتعازينا الخالصة لشعبي وحكومتي ميانمار والصين الذين تأثروا وتضرروا من الكارثة التي وقعت في كلا البلدين مؤخراً.

حضرة الرئيس، تعزيز الروابط بين الأهداف الفضائية والأهداف الإنمائية الدولية طالما كان أولوية قصوى بالنسبة للنمسا، وبالأخص في إطار العملية الصعبة المتمثلة بالتكيف مع آثار التغيرات المناخية والتصدي للكوارث الطبيعية والأحداث الطقسية القصوى، فإن التكنولوجيات الفضائية لها طاقات هائلة في توفير الإنذار المبكر وفي جهود الإغاثة وإعادة التأهيل الفعالة وبرنامج UN Spider الجديد سيسهم إسهاماً هاماً في توفير مثل هذه المعلومات الحيوية خاصة للدول النامية.

ويسعد النمسا بالأخص، أن تقدماً كبيراً قد أحرز في تنفيذ خطة العمل إبان عام ٢٠٠٧، كما اتضح من التقرير المرحلي الذي قدمه إلينا المكتب خلال الدورة التاسعة والأربعين للجنة الفنية والعلمية الفرعية في شباط/فبراير الماضي، ولذا فإننا نشكر المديرين السابق والحالي لمكتب أوسا وكذلك منسق برنامج UN Spider على جهودهم المضيئة في تنفيذ هذا البرنامج على أساس البرنامج الطموح الذي اعتمد في قرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢ للفترة ٢٠٠٧ حتى ٢٠٠٩. وبصفة النمسا من أهم المساهمين في UN Spider فإنها تتطلع إلى هذا البرنامج ونجاحه في أداء ولايته المنصوص عليها، وهي المتمثلة في توفير إمكانية الوصول العالمي لجميع الدول وجميع المنظمات الإقليمية والدولية المختصة إلى جميع أنواع المعلومات والخدمات الخاصة بالتصرف في

موضوع رئيسي في نداء هذا العام وهو برنامج GNES ومبادرة GNES في النمسا وهناك خط ميزانية خاص مقداره على الأقل ٢.٦ ملايين يورو خصص لهذه المبادرة في النمسا.

وفي إطار هذا الرصد العالمي للبيئة والأمن GNES فإن النمساويين يشجعون على أن يقوموا برصد للأرض. وهناك دورة صيفية لعام ٢٠٠٧ في المدارس عقدت بين السابع عشر والسادس والعشرين من تموز/يونيو، وحاولت أن تكشف عن منشأ وتطور وتوزيع الحياة على الأرض وعبر الكون في سياق تطور هذا الكون. وكان الهدف النهائي بناء الأسس لتشييد واختبار المركبات الهامة لدعم نظرية الحياة. وهناك نهج متعددة التخصصات مطلوب على علوم فلك وبحوث كوكبية وبيولوجية ودراسة علم الآثار القديم وكيمياء وبيولوجيا، وتناولنا في إطار هذه الدورة الصيفية البيولوجيا الكوكبية في مدار الأرض، وكذلك في النظام الشمسي وفيما يتعدى النظام الشمسي. والدورة الصيفية القادمة في ٢٠٠٨ ستعقد في الثاني والعشرين والحادي والثلاثين من تموز/يوليو. والموضوع الذي اخترناه هو عينة من العودة من القمر الكويكبات والمذنبات، وهذا يغطي كل الحجج العلمية لاكتساب المواد التي تحلل في مختبرات أرضية بالإضافة إلى التحديات الفنية التي تواجهها المركبات الفضائية والأدوات الفضائية عندما تقوم ببعثات عودة من القمر.

حضرة الرئيس إن تطوير أول ساتل نمساوي [؟كتساسة واحد رايت أوستريا؟] يتقدم على نحو وساق والبعثة العلمية هدفها أن تقوم بالتحري عن النجوم المضيئة جداً. وبعد استكمال المرحلة التوثيقية والتصميمية بدأنا بالاختبارات على مستوى المكونات وأنشطة الإدماج مؤخراً، وهناك محطة أرضية للتحكم بهذا المكوك أنشأت مؤخراً في غراتس وإن استعراض مدى التأهب للرحلة قد تم التخطيط له لربيع ٢٠٠٩. وهناك فرصة إطلاق مناسبة تم تحديدها ألا وهي أواسط ٢٠٠٩. وهذا المشروع الساتلي تم بالاشتراك مع جامعة غراتس التكنولوجية وكذلك مختبر الرحلات الفضائية التابع لجامعة تورينتو وجامعة فيينا وجامعة فيينا للتكنولوجيا. والهدف الرئيسي الذي تموله وكالتنا الفضائية وهو إقامة منصة سواتل زهيدة الزمن لإجراء بعثات تكنولوجية وعلمية قادمة. وإطلاق هذا الساتل سيحمل النمسا على دخول عهد جديد من المجالات الفنية بل ويمثل أساساً واقعياً لتطوير التشريعات الفضائية الوطنية التي تحكم استكشافنا واستخدامنا للفضاء الخارجي.

جانب آخر من التزام النمسا بالتطبيقات الفضائية من أجل التنمية المستدامة، سلسلة مستمرة من الندوات التي تنعقد في غراتس وموضوعات هذه السنة في الندوات مرتبطة بموضوعات لجنة التنمية المستدامة والنتائج تبلغ إلى تلك اللجنة بل وتصيح جزءاً من برنامجها. وندوة هذا العام التي ستعقد بين التاسع والثاني عشر من أيلول/سبتمبر ستخصص لموضوع "الأدوات الفضائية والحلول الفضائية لرصد الغلاف الجوي والغطاء الأرضي"، وهذا الموضوع سيدعم خطة تنفيذ القمة العالمية للتنمية المستدامة، وخاصة في ضوء الاستنتاجات الأخيرة التي توصل إليها الفريق الحكومي الدولي حول التغير المناخي، فإن المشاركين سيركزون على أحدث التكنولوجيات الفضائية والحلول المتاحة لرصد الغلاف الجوي للأرض وخاصة البحوث الجارية حول تغير المناخ وجودة الهواء واستنشاق طبقة الأوزون ورصد الأشعة فوق البنفسجية، وكذلك توفير أدوات لإدارة مصادر الطاقة المتجددة. وهذه الندوة التي أصبحت منهاجاً ومنطلقاً قيماً لتبادل الآراء بين الدول النامية والمتقدمة تستضيفها حكومة النمسا وتشارك في الإشراف عليها وخاصة من خلال وزارتها الاتحادية للشؤون الأوروبية والدولية ووزارة النقل والابتكار والتكنولوجيا وولاية ستيريا ومدينة غراتس وخاصة وكالة الفضاء الأوروبية أيضاً. وهذا العام نحتفل بالذكرى الخامسة عشرة من سلسلة الندوات التي نظمت عبر برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية بالتعاون مع المشاركين في الرعاية وبحوث "جون يوم" وذلك منذ عام ١٩٩٤ وكذلك مشاركة الأستاذ "جون كيبا".

وفي تموز/يونيو ٢٠٠٧ هناك نداء خامس للحصول على مقترحات أطلق في إطار البرنامج الفضائي النمساوي، وهذا البرنامج مبادرة من وزاراتنا المعنية بالنقل والابتكار والتكنولوجيا وتدار من جانب وكالة الفضاء والملاحة الجوية التابعة لوكالة النهوض بالبحوث في النمسا. وهذا البرنامج الفضائي يستهدف خصيصاً وضع الأطراف النمساوية على السوق التجارية ودعم التخصص والتشبيك وإقامة محتويات تكنولوجية وتحسين الامتياز العلمي. وهذا البرنامج يتألف من الخطوط الآتية، العلوم والتكنولوجيا والبرامج الدولية ونقل التكنولوجيا الفضائية والتطبيقات المباشرة. والمبالغ المتاحة في إطار هذا النداء الخامس ينبغي أن تصل إلى ٨,٧ مليون يورو.

وهناك نداء سادس للحصول على مقترحات في إطار هذا البرنامج تم في ٢٠٠٨ والمجموعة الميزانية المتاحة له زادت مرة أخرى إلى ٩,٣ ملايين يورو، والموعد النهائي لتقديم اقتراحات مشاريع هو الحادي عشر من تموز/يونيو ٢٠٠٨. وهناك

الرئيس وأعضاء المكتب الجديد على انتخابكم. ونحن على ثقة من أن هذه اللجنة ستواصل تحت قيادتكم القديرة نهجها الجماعي للنهوض بالتعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية، كما ستتابع دورها في وضع المقاييس الدولية للأنشطة الفضائية لفائدة جميع الدول.

وكذلك نهني المدير السيدة مازلان عثمان على تعيينها مؤخراً على رأس مكتب أوسا ونتمنى لها كل التوفيق في ترأس أنشطة الأوسا كالمعتاد، بل وببنشاط وحيوية متجددين.

وإذ نتفكر في إنجازاتنا فراداً وجماعة وتحدياتنا خلال العام الماضي، فلي أن أؤكد لكم كامل تعاون وفدي معكم ومشاركته الحثيثة في اجتماعات هذه الدورة كلها.

حضرة الرئيس، إن الجمعية العامة للأمم المتحدة في الدورة الحادية والستين في عام ٢٠٠٧ اعتمدت قرارين رئيسيين في أنشطة الكوبوس، وبالأخص فإن هذه الأنشطة من شأنها أن تحسن النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة في جميع الدول من خلال التعاون الدولي، بما في ذلك من خلال التخفيف من عواقب كافة أنواع الكوارث. ونحن جميعاً شهدنا الإعصار الذي دمر ميانمار مؤخراً والزلازل الكارثي الذي ألم بالصين والذي خلف آلاف الأرواح وخلف دماراً ورائه. ويود وفدي أن ينتهز هذه الفرصة ليتوجه بالتعازي الخالصة إلى البلدين على الخسائر في الأرواح والممتلكات نتيجة لهذا الفعل الطبيعي، ولكننا نسجل أن مجموعة رصد الكوارث سارعت في إتاحة كل الأرصد الفضائية لتغطية المناطق المنكوبة وإعانة المعنيين في التصرف في الكارثة والاستجابة للطوارئ. ولكن هذه الكوارث تقتضي منا مضاعفة لجهودنا في استخدام وتوزيع الأرصد الفضائية لتحقيق الاستجابة السريعة لمثل هذه الكوارث الطبيعية وما يشابهها، خاصة من خلال التنفيذ المستمر والتعزيز المستمر لمنصة الأمم المتحدة لتوفير المعلومات الفضائية من أجل التصرف في الكوارث والاستجابة في الطوارئ UN Spider.

وبغية تعزيز أنشطة UN Spider عملاً بالبرامج الخاصة بالفترة ٢٠٠٧ - ٢٠٠٩ فإن وكالة البحوث والتطوير الفضائية الوطنية في نيجيريا بالتعاون مع وكالة التصرف بالطوارئ الوطنية، نظمت ورشة عمل لأصحاب المصلحة حول تنفيذ UN Spider في غرب أفريقيا. وورشة العمل كانت منتدى لتوعية دول الإقليم هذا بفائدة ومنافع UN Spider في التصدي للكوارث والتخفيف من مخاطرها والتصرف فيها في تلك المنطقة الفرعية بل وفي أفريقيا ككل.

ونحن نرحب بالأخص في الفريق العامل المعني بقانون الفضاء الوطني الذي سينشأ في العام القادم، وممتنون جداً لدعم الدول الأعضاء لانتخاب السيدة [؟بين غارد ماربو؟] رئيسة لهذا الفريق.

وفي إطار برنامج البحوث العلمية القومية فإن الأوساط البحثية والصناعية تطور منصة اتصالات واستشعار عن بعد محمولة جواً مبتكرة للتصرف في الكوارث. وهناك نموذج أول منه تم عرضه في إطار عملية إطلاق من أجل الإغاثة في حالات الفيضانات في المنطقة المتدنية من النمسا.

وانتهز الفرصة لأشكر موظفي أوسا مجدداً على جهودهم المضيئة للحفاظ على مبادئ هذه اللجنة خدمة لاستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأود أن أؤكد لموظفي أوسا وهذه اللجنة أن النمسا ستظل تكون داعماً قوياً ومتفانياً لهذا المكتب وعمله الهام خدمة للسلام والتنمية.

وأخيراً يسعدني أن أعلمكم أن الأمين العام للشؤون الخارجية السفير ي. بيرلي يدعو رؤساء الوفود إلى حفلة هويريغين خاصة بفيينا هنا، المخطط لها للسابع عشر من حزيران/يونيو، أي يوم الثلاثاء القادم. أرجوكم أن تطلعوا على الدعوة الموجهة إليكم للتفاصيل الإضافية وتطلع إلى قدموكم وتطلع أيضاً إلى إجراء تبادل مثمر غير رسمي يساعد لجنتنا على أن تخط مسارها في التعاون الأوثق من أجل خدمة البشرية في مجال الفضاء الخارجي.

الرئيس: شكراً جزيلاً لسفير النمسا، (يقول الرئيس باللغة الألمانية) وشكراً لك على كلماتك وتلطفك باستخدام اللغة الإسبانية في بداية بيانك، وهذا... وشكراً لك أيضاً على التهاني التي وجهتها لرئيسة المكتب والمكتب نفسه، ويسعدنا جداً أن نحضر الحفل الذي دعيتنا إليه وهذه هي من تقاليد النمسا التي نتطلع إليها.

وبذلك أتابع بالمتحدثين التاليين، وهم ممثل نيجيريا أولاً السيد أكينبايه.

السيد أكينبايه (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، يود وفد نيجيريا أن يقدر للمكتب السابق جهوده تحت رئاسة السيد براشيه لهذه الرئاسة المرموقة، نشكره على الطريقة الممتازة التي أدار بها أنشطة اللجنة خلال العامين الفائتين. كما نود أن نهنتك أنت حضرة

خاصة في الدول النامية. وهذا سيكون منه إسهاماً مباشراً في تنفيذ توصيات مؤتمر يونسبيس الثلاثة.

كما أن نيجيريا بادرت ببعض المشاريع الساتلية في مجالات التطبيق عن بعد والتعليم عن بعد، وذلك لكي تأتي بالخدمات المطلوبة جداً والفوائد الماسة إلى شعبيها في المناطق الريفية من أجل تنميتهم اقتصادياً واجتماعياً. ومشروع التطبيق عن بعد الذي بدأ رسمياً في شباط/فبراير ٢٠٠٨ أتاح فرصة لتبادل المعلومات والتشخيصات الطبية للمرضى في آنها، آنياً، وذلك عبر المرافق التكنولوجية والاتصالية المناسبة الموجودة في المحطة الأرضية في أبوجا بنيجيريا. وهذه المحطة تشمل مستشفيات تدريس جامعية، مستشفيات للتدريس الجامعي وست مراكز طبية ووحدة متنقلة موصولة بكل مستشفى. والمشروع من شأنه أن يوفر تحليلاً مطلوباً جداً لاستخدام الخدمات، خدمات التطبيق عن بعد مثل الإحالة إلى أخصائيين أو رصد المرضى عن بعد، وذلك التدريس الطبي في نيجيريا.

وهناك جهد آخر متصل بذلك على شكل مشروع تعليم عن بعد بالتعاون مع الجامعة المفتوحة الوطنية في نيجيريا، والمشروع فيه خطة تجريبية تشمل ١٣ مركزاً دراسياً متواجداً في جميع أنحاء بلادنا والمركز الإداري التدريسي موجود في الجامعة المفتوحة الوطنية، ومقرها في لاغوس. هناك ثمانية مواقع من هذه المراكز استكملت وهي على استعداد لكي تفوض من الحكومة النيجيرية بالقيام بعملها.

وبتحسن القدرات في التطبيقات الفضائية وتقنياتها من المؤكد أن التكنولوجيا الفضائية ستتمكن من أن تكون رائدة في الدول المعنية وخاصة الدول النامية بأن تبلغ أهدافنا ومعاييرنا في إطار أهداف الألفية الإنمائية. ويسعدنا أن نبليغكم بأن تطوير الساتل ساتل رصد الأرض الثاني في نيجيريا ساتل اثنين باستبانة فضائية متعددة الأطياف بخمسة أمتار واستخدام الطيف اللوني بقطر ٢,٥ أمتار سار على قدم وساق ومن المخطط أن يطلق في ٢٠٠٩. وبغية مواصلة توفر البيانات فإن هذا الساتل سيحمل أيضاً نموذجاً له استبانة متعددة الأطياف ٣٢ متراً مشابهاً لنيجيريا ساتل ١ وسيطلق بوحدة تدريبية نيجيريا ساتل إكس، لها استبانة ٢٢ متراً وسيتم بنائه فقط على يدي مهندسين وعلماء من نيجيريا. وجهودنا لضمان تغطية بيانات الساتلية لأراضيها ستتم بالتعاون مع "انفوتيرا غلوبيل" في تنفيذ خريطة طريق لتطوير السواتل التي تستند إلى رادارات. وخريطة الطريق فيها برنامج تدريبي لموظفينا في ألمانيا واسلوب لاقتناء البيانات من تيراسار

وسجلت الورشة إنشاء هذا البرنامج UN Spider مع بوابة متاحة له في نيجيريا وسجل كون هذا البرنامج سيساعد دول شبه الإقليم على الوصول إلى التكنولوجيات الفضائية والتمكن من استخدامها حتى بالتخفيف من مخاطر الكوارث والاستجابة في الطوارئ. ونيجيريا بادرت بأن تتبرع بدعم UN Spider في أفريقيا كمركز شبه إقليمي تابع له وأملنا أن ننهي ترتيباتنا مع الأوسا لكي ينطلق المكتب شبه الإقليمي هذا الذي مركزه أبوجا في نيجيريا عما قريب.

ونيجيريا قد أتمت أيضاً ترتيب تيسير عمليات الميثاق الدولي في غرب أفريقيا ونود أن نقدر لمكتب الأوسا كل دعمه لنا بتوفير لكافة أنواع المساعدة للمشاركين من دول أفريقية كثيرة.

نود أيضاً حضرة الرئيس أن أنبهكم إلى ما يجري حالياً من أحداث في الساحة العالمية، فالأمم المتحدة وجميع دول العالم قلقة حقاً من الأمن الغذائي الذي تفاقم بسبب الطفرة المفاجئة في أسعار الأغذية. وإذا بالعالم الآن يواجه يوماً كوارث تتنوع في أحجامها وأنواعها، فالمجاعة والفقر ما زالوا يؤثران جداً على نحو ثلثي سكان الدول النامية، ونلاحظ أن الكثير من الدول تواجه أصلاً مضائق اقتصادية واجتماعية وهي عاجزة عن أن تحقق حتى أهدافها الإنمائية للألفية. ومن خلال وكالاتنا الوطنية للتخفيف من الكوارث، استخدمنا التكنولوجيات الفضائية لتوفير المعلومات الخاصة بالتصدي لمشاكل الأمن الغذائي، وتدخل نيجيريا في هذا المجال يشمل تنفيذ مشاريع رائدة للتنبؤ بعللة الكسافا وتوفير الزراعية الالكترونية من خلال إتاحة معلومات خاصة للمزارعين عبر معلوماتنا الجغرافية الفضائية، المستمدة من الفضاء طبعاً، لزيادة الانتاج الغذائي وتطوير الأراضي الزراعية ونظم المعلومات الخاصة بها، وبذلك يزداد انتاج الأرز في المستنقعات في نيجيريا.

ونشر هذه التكنولوجيات بالنمو الاقتصادية والاجتماعي والتنمية المستدامة خاصة في الدول النامية، لا يتحقق إلا إذا تمكنت هذه الدول من الوصول إلى التكنولوجيات المعنية ومن حشد طاقاتها. وهنا فإن الدول المتقدمة نشجعها أكثر من ذي قبل على أن تساعد الدول النامية في سعيها إلى بناء القدرات في التقنيات الخاصة بالتطبيقات الفضائية. والدول الأعضاء نحثها أيضاً، كما جاء في المادة ٤٨ من قرار الأمم المتحدة ٢١٧/٦٢، على أن تسهم في الصندوق الائتماني الخاص ببرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، وذلك لتحسين قدرات مكتب أوسا على أن يبادر بمشاريع تجريبية رائدة في التطبيقات الفضائية،

وكذلك فإن هناك مؤتمراً عنوانه "استخدام البنى التحتية الفضائية المملوكة إقليمياً في تدبر الكوارث في غرب إفريقيا وشمالها"، استضافه نيجيريا وال ITC، مركزنا الوطني، وجامعة الأمم المتحدة و[يتعذر سماعها؟] في أبوجا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وكان هدف المؤتمر تقييم وتقدير وضع وتوافر هذه البنى التحتية الفضائية المملوكة إقليمياً في مجال تدبر الكوارث في غرب وشمال أفريقيا. والمؤتمر أيضاً ناقش وضع المخاطر الحالية والقادمة التي تمثلها الكوارث في هاتين المنطقتين.

وأخيراً حضرة الرئيس فإن تجمع رصد الكوارث DMT، شراكة دولية تتألف من الصين وتركيا والمملكة المتحدة وإسبانيا والجزائر ونيجيريا، وعقد هذا التجمع اجتماعه الحادي عشر في نيجيريا بين ٢٢ و٢٣ من أيار/مايو ٢٠٠٨. ومجموعة الدول هذه انطلقت من أهدافها لكي توافق على دمج جهودها وتحقيق تضافر فيها، بما في ذلك من خلال تقاسم المعلومات ومعطيات البيانات والصور فيما بينها، ومع دول أخرى ومنظمات دولية أخرى من أجل رصد الكوارث ومواجهة التحديات البيئية الأخرى. ونيجيريا مفتوحة أمام أي أشكال أخرى من التعاون في مجال العلم والتكنولوجيا الفضائية بما يدفع قدماً قضية الأمم المتحدة في سعيها إلى استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية على أن يكون الهدف النهائي والشامل هو التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول. وشكراً على حسن انتباهكم.

الرئيس: بالأصالة عن نفسي وباسم السيد براشيه وبطبيعة الحال باسم مديرة الأوسا أشكر السيد أكينيداه على الكلمات الموجهة إلينا. والآن أعطي الكلمة للسيد كوزنيتسوف من أوكرانيا، تفضل.

السيد كوزنيتسوف (أوكرانيا) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، أود أن أتقدم إليكم بالتهنئة على انتخابكم، والتهنئة لباقي أعضاء المكتب على توليهم هذه المناصب المسؤولة. وأملنا هو أننا بفضل قيادتكم لأعمالنا سوف نحقق أفضل النتائج في هذه الدورة.

السيد الرئيس، سيداتي سادتي، في كل دورة من دورات هذه اللجنة نشهد حدثاً هاماً يسمح لنا بأن نقوم باستعراض الإنجازات التي حققناها في مجال الفضاء ومواصلة الجهود كذلك في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية،

إكس لرصد آبار النفط وكذلك البقع النفطية لو حدثت، وتدهور البيئة في المناطق الساحلية ومنطقة الدلتا النيجير.

وكذلك ستظل نيجيريا تلتزم بتطوير وبناء وإطلاق ساتل إدارة البيئة والموارد الإفريقية [يتعذر سماعها؟]، وفي إطار تحقيق رؤيانا فإننا نتعاون مع دول أخرى في التوقيع على الوثيقة المعنية لكي نبلغ أهداف هذه المبادرة.

إن الوصول إلى المعلومات أصبح أداة قوية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الفعلية لأن المعلومات تؤكد على جهودنا الإنمائية كلها في مجال التعليم وتوفير الصحة وصناعة البناء والتشييد والسياحة والبيئة والخدمات البحرية وهلم جرا.

ونتخذ خطوات أيضاً لتطوير التكنولوجيا الساتلية بالتوقيع على اتفاق لبناء مركز اختبار وتكامل وطني ومركز تصميم في عام ٢٠٠٧ ووجود الساتل الوظيفي [يتعذر سماعها؟] سيسهم جداً في تحقيق أحلامنا وتطلعات حكوماتنا في بناء القدرات وتطوير الموارد البشرية في العلوم والتكنولوجيا الفضائيتين.

وفي مجال التدريب وبناء القدرات عبر جهود التعاون الإقليمي فإن نيجيريا شاركت في المؤتمر القيادي الإفريقي الثاني حول العلوم والتكنولوجيا الفضائية من أجل التنمية المستدامة المعقود في بريتوريا في جنوب إفريقيا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. والمؤتمر كان موضوعه "بناء الشراكات الإفريقية في الفضاء"، وينطلق هذا من أول مؤتمر قيادي إفريقي حول العلوم والتكنولوجيا الفضائية من أجل التنمية المستدامة الذي عقد في أبوجا في نيجيريا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. ومؤتمر بريتوريا هذا الثاني شدد وأكد على تطوير المهارات والمعارف عبر بناء القدرات وتقاسم المعارف والمشاركة المشتركة في مشاريع تعود بفائدة متبادلة والتعاون الدولي والثنائي.

وأول مؤتمر إقليمي إفريقي للاكاديمية الدولية للملاحة الفضائية IAA كان موضوعه "الفضاء من أجل أفريقيا، مساراً إلى المعارف والتنمية"، وهذا المؤتمر استضافته نيجيريا وتلك الأكاديمية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ونتائج المؤتمر تمثلت في أن تبادر الدول الإفريقية بوضع خطط يمكن أن تعالج بل وتصح مشاكل الفقر والأمن الغذائي وتوفر الحماية في إطار الكوارث التي هي من صنع الإنسان وتتيح الإسكان والصحة بثمن زهيد باستخدام التكنولوجيا الفضائية.

التي تهدد بالخطر حياة الإنسان، الكوارث الطبيعية والاحترار العالمي وكذلك شحة الموارد الأولية والموارد الخام، بالإضافة إلى الجوانب الخاصة بالأمان، أي الحطام الفضائي والمذنبات. ونعتقد أنه يتعين على الدول أن تتجاوز حدود برامجها الوطنية وأن تبدأ في معالجة القضايا التي تخص البشرية بشكل عام. ونقترح أن نوجه نداءً للدول كي تشارك في هذه الجهود، ونقترح كذلك أن نعقد محفلاً لرؤوساء وكالات الفضاء لهذا الغرض، وهناك مبادرات أخرى يمكن أن نضع التصور لها من أجل ضمان الحياة بشكل آمن على كوكبنا الأرض. وإن أوكرانيا سوف تشارك بنشاطٍ وفعالٍ في هذه المبادرة الإنسانية للأمم المتحدة.

السيد الرئيس، في الختام أود أن أؤكد لكم على إرادتنا وعزمنا على مواصلة الجهود من أجل تعزيز استخدام الفضاء لفائدة البشرية جمعاء. وشكراً.

الرئيس: شكراً للسيد ممثل أوكرانيا، السيد كوزنيتسوف على بيانه وعلى تحيته للرئاسة ولمكتب شؤون الفضاء الخارجي. الكلمة الآن للسيد رودولفو نافارو من فنزويلا، فليفضل.

السيد ر. نافارو (فنزويلا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): السيد الرئيس، باسم وفد جمهورية فنزويلا البوليفارية أود أن أتقدم إليك وإلى باقي أعضاء المكتب وأعضاء مكتب شؤون الفضاء الخارجي بكل التحية والتهنئة، وأتمنى لكم كل النجاح في هذه الدورة.

من ناحية أخرى، نحیی الأمانة على العمل الذي قامت به من أجل تنظيم هذا الاجتماع ومن أجل إعداد الوثائق له. نغتنم هذه الفرصة كذلك كي نعبر عن عميق التعازي ونعبر عن تضامننا لشعبي ميانمار والصين في مواجهة الكوارث التي حلت بهما.

السيد الرئيس إننا نعتقد أن أنشطة الفضاء الخارجي أنشطة أساسية من أجل رفاه الإنسانية، ولذا فقد قمنا بالأعوام الماضية بأنشطة عديدة في هذا المجال بغرض تعزيز العدالة الاجتماعية، ولقد كانت فنزويلا رائدة في هذا المجال، وفي أول كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، أنشأنا أول وكالة فنزويلية للفضاء بموجب قرار صدر في أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٧. وهذه الهيئة هي هيئة "لابايي" وهي تابعة لوزارة العلوم والتكنولوجيا، وضمن مسؤولياتها نشاط يخص السياسة في الفضاء الخارجي، وهي أداة أساسية من أجل وضع سياسات تتفق مع سياستنا العامة لمجتمع

ومجال التطبيقات من أجل استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. وفي أوكرانيا العلماء والمهندسون يشاركون بشكل متزايد في عدد من البرامج والمشاريع ويستفيدون كذلك من خبرات الدول الأخرى والزملاء في الدول الأخرى من أجل تحقيق أهداف يونيسبيس الثالث، ونحن نعتقد أن هذا النشاط المفيد يجب بالفعل أن يتواصل في هذا القرن الحادي والعشرين.

وإذ نستعرض نتائج العام الماضي، يشرفني سيادة الرئيس أن أعلمكم بأن أوكرانيا قد أحرزت تقدماً حقيقياً في مجال قانون الفضاء من ناحية، وفي مجال المشاركة الفعلية في مختلف المشاريع الفضائية على الصعيد الدولي. ووقعنا كذلك على عدد من الاتفاقات مع فرنسا والجزائر بالإضافة إلى اتفاق عقدناه كذلك مع الناسا في الولايات المتحدة ومع الإيسا، وكالة الفضاء الأوروبية.

ونعبر عن ارتياحنا كذلك إذ أننا قمنا بإبرام اتفاق مع مصر وللمرة الأولى نقوم بتنفيذ مشروع يخص تعزيز التعاون ما بين أوكرانيا وأوروبا في مجال الفضاء الخارجي وذلك بالتعاون ما بين الكنيس، المركز الوطني لدراسات الفضاء في فرنسا ووكالة الفضاء الأوكرانية.

في حزيران/يونيو ٢٠٠٨ سنحتفل بالعيد العاشر لإنشاء مركز قانون الفضاء في أوكرانيا، هذا المركز يعمل في مجال التدريب على قانون الفضاء وقمنا بتنظيم عدد من الحلقات الدراسية بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوكرانية في مجال قانون الفضاء وتحت إشراف الأمم المتحدة، شاركت في هذه الحلقات ٢٦ دولة ومنظمتان دوليتان، وقدم الخبراء عروضاً أثناء هذا الاجتماع ودعوا زملائهم لمزيد من التعاون. وفي واقع الأمر، لدينا سلسلة متنوعة لمشاريع في مجال التقنيات الفضائية.

وبالتعاون مع مصر حققنا مشروع إيبسات واحد الذي سمح ببناء جهاز فضائي لرصد الأرض والإطلاق تم في إطار مشروعين لدينا، وتعاوننا كذلك مع البرازيل في مشروع سيكلون أربعة، ونشارك كذلك في مشروع جهاز الإطلاق فيغا الأوروبي، بالإضافة إلى بناء محطات من أجل استقبال بيانات من سواتل مختلفة كغالييليو، بالإضافة إلى مشاركة أوكرانيا في مشاريع عديدة أخرى، ونأمل أن مبادرات أوكرانيا هذه سوف تسهم في التنمية المستدامة في الدول التي تشارك في هذه المبادرات.

أود أن استرعي الانتباه الآن إلى مسألة أشرت إليها من قبل، وهي الخاصة بضرورة تعزيز جهود الدول أمام التحديات

الطاقة والزراعة والصحة والتخطيط والتعليم وغيره. وركزنا كذلك على مجال تدريب العاملين والمهنيين من أجل الاستفادة القصوى من هذه الصور.

وفي ٢٠٠٧ قمنا كذلك بتنظيم دورة تدريبية بالنسبة لإدارة الموارد الطبيعية وإدارة التربة والمياه، بالإضافة إلى عناصر تخصص المخاطر المناخية. ولقد قمنا بتنظيم هذه الدورة بالتعاون مع مركز الاستشعار عن بعد من الهند. ولقد شارك في هذه الدورة عدد كبير من المتخصصين ومن ممثلي الوزارات. ولدينا مرحلة ثانية في هذا البرنامج، بالإضافة إلى برنامج استراتيجي للتدريب بالنسبة لنظام التعليم الوطني في فنزويلا، وذلك من أجل معالجة الصور التي يمكن أن تحلل للأغراض الاجتماعية. وكذلك قمنا بتوفير ونشر هذه المعلومات على الأوساط التربوية التعليمية بشكل عام في جميع أنحاء فنزويلا.

والآن أود أن أعرض لكم مشروع تطبيق التقنيات الساتلية في فنزويلا، لقد أشركنا هذا العنصر في عدد من المشاريع قبل إطلاق الساتل سيمون بوليفار في ٢٠٠٨، على سبيل المثال هناك مشاريع في عدد من المدن بالنسبة للتطبيق عن بعد. وفي الوقت الراهن نقوم بربط المستشفيات الرئيسية في هذه المدن بإمكانيات السواتل التي سنطلقها في القريب.

علينا أن نقول سيادة الرئيس، أننا تمكنا من تحقيق كل هذه البرامج والمشاريع بفضل التعاون الدولي بطبيعة الحال، وكذلك بفضل جهود حكومة فنزويلا. وحكومة فنزويلا عازمة تماماً على تعزيز هذا التعاون في مجال منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي بالإضافة إلى التعاون على الصعيد العالمي من أجل حقوق الإنسان ونزع السلاح ومن أجل استخدام سلمي للفضاء الخارجي، وهو حق يعود لكل الدول لأن الفضاء هو إرث للإنسانية جمعاء. ولقد قلنا في أكثر من مناسبة أن هذا العنصر أهم العناصر، ولقد قمنا بتشكيل لجنة في هذا الشأن في فنزويلا من أجل استعراض كل المعاهدات ذات الصلة بالفضاء الخارجي ومن أجل تعزيز التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف. وهذا العام قمنا بإبرام اتفاقات ثنائية مع البرازيل وفرنسا وننوي إبرام هذه الاتفاقات مع الصين في المستقبل القريب. شكراً على حسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد نافارو على هذا البيان، وأهنئ الدكتور نوريس نوريكولا زميلنا الذي تم تعيينه وزيراً للتكنولوجيا. الكلمة الآن للسيد ممثل المجر السيد إيليو بوت.

ديمقراطي فعال في ظل مبادئ التضامن والحرية والديمقراطية والسيادة الوطنية والحق في الحياة والتنمية والتقدم الاجتماعي دون تمييز، بالإضافة إلى العدالة الاجتماعية الكاملة.

وإن مدير هذه الوكالة الفنزويلية قد عُين في أيار/مايو الماضي وزيراً للعلوم والتكنولوجيا، وإن وكالة فنزويلا تقوم بأنشطة كانت حتى عام ٢٠٠٧ أنشطة يقوم بها مركز الأبحاث في فنزويلا، وهذه الوكالة من شأنها أن تقوم بتعزيز النشاط في مجال الفضاء في فنزويلا، مما سيسهم في إشراك منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي في الأنشطة الفضائية.

ولقد قمنا بنشاط كذلك على مستوى سواتل الاتصالات، بالإضافة إلى تقنيات فضائية في القطاع العام من خلال تطبيق مشاريع وقرارات في مجالات الطاقة والزراعة والتخطيط وكذلك إدارة الكوارث والمخاطر.

ثالثاً، تعزيز القدرات فيما يتعلق بالعاملين في هذا المجال. وأنشطة هذه الوكالة تغطي مجالات أساسية تستهدف الإندماج الاجتماع، ولقد قمنا هذه الأنشطة على أساس واقع فنزويلا. ونود الآن بعد أن كنا مستخدمين لهذه التكنولوجيا أن نصبح مبتكرين لها على أساس عددٍ من المشاريع، ومنها مشروع فينيسات واحد وهو ساتل سيمون بوليفار رصد الأرض وتطبيق التكنولوجيات الساتلية في عدد من المجالات.

أما بالنسبة لفينيسات واحد، هذا الساتل لقد انتهينا في حينه من مرحلة بناء الساتل سيمون بوليفار وأحرزنا تقدماً كذلك بالنسبة للهياكل التي سوف نطلق منها هذا الساتل.

من ناحية أخرى علينا أن نذكر عنصراً أساسياً وذلك في إطار برنامج ديميسات واحد وهو برنامج يخص نقل التكنولوجيا من خلال تدريب وتعزيز قدرات العاملين في هذا المجال في ٢٠٠٦، ولقد أشركنا المهنيين في هذا المجال ممن لديه شهادات دكتوراه. وكذلك وضعنا برامج تدريبية في مختلف المؤسسات على أساس برنامج وطني من أجل تعزيز القدرات الجامعية العملية.

وفي ٢٠٠٧ قمنا كذلك بإشراك المهنيين الوطنيين من مشغلي المحطات الأرضية الخاصة بالساتل سيمون بوليفار، وعلى أساس رصد الأرض وأنشطة رصد الأرض ركزنا أساساً على إطلاق عمليات من مركز فنزويلا للاستشعار عن بعد. وفي ٢٠٠٧ وزعنا مجاناً صوراً ساتلية لأجهزة القطاع العام في مجالات

هذا البرنامج وبالإضافة إلى ذلك ففي العام الماضي قمنا كذلك بالبدء في مفاوضات للانضمام إلى وكالة الفضاء الأوروبية.

ومؤخراً هناك اتفاق على مستوى الحكومة من أجل تنمية التعاون في المجال التكنولوجي قد تم إبرامه، وجزء هام من هذا الاتفاق يخص التعاون في مجال تكنولوجيات الفضاء، وكذلك فإن العلماء من المجر والمهندسون قد شاركوا في مختلف البعثات الفضائية أهمها المشاركة في بعثة كومبوس ٢ الروسية، والمهندسون من المجر بالتعاون مع المهندسين من روسيا وأوكرانيا قد شاركوا بفعالية في هذا المشروع. وفي الوقت ذاته فقد واصل العلماء في مشاركتهم في مشاريع أخرى وبعثات أخرى، وفي المستقبل سوف يشاركون كذلك بالتعاون مع اليابان في بعثة جديدة.

وكذلك، فلقد قمنا بتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية وقمنا بعدد من التجارب بالنسبة للساتل "فوتن إم ثلاثة" وعلمائنا ومهندسون كذلك قاموا بتصميم عدد من أجهزة الكشف عن الإشعاعات بالنسبة لبرادوس ٦ في تجربة مادروشكا والهدف هو وضع الخرائط لمجال الإشعاع الكوني فيما يتعلق بوكالة الفضاء الدولية بالإضافة إلى عملية قياس أساسية بالنسبة للبيانات الخاصة بالمخاطر الصحية لرواد الفضاء والقيام بذلك بشكل دقيق.

أخيراً، أود أن أعلمكم بأن لجنة طلاب جامعة المجر خاصة الجامعة الفنية في بودابست يشاركون في مشروع للساتل طلاب "الإيسي يو" وهو التابع لوكالة الفضاء الأوروبية ويعدون كذلك لتجارب من أجل إطلاق لساتل في ٢٠٠٩ أو ٢٠١٠، وعلى هامش هذا النشاط في أيلول/سبتمبر الماضي استضافنا مؤتمراً فضائياً للطلاب مشتركاً ما بين بولندا والمجر. شكراً سيادة الرئيس على حسن إصغائكم.

الرئيس: أشكر السيد إيليو بوت على هذا البيان وعلى تحياته للرئاسة. أعطي الكلمة الآن، وهو شرف خاص لي أن أعطي الكلمة للسيد كارلوس غانم رئيس وكالة الفضاء البرازيلية، وهو شرف أن يحضر معنا الاجتماع اليوم تفضل يا سيدي.

السيد ك. غانم (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أبدأ سيادة الرئيس بأن أضم صوتي إلى صوت الزملاء الآخرين في تقديم التهنئة إليك على انتخابك رئيساً لإدارة أعمالنا في هذه الدورة، وهو شرف وسرور عظيم إذ نرى زميلاً من أمريكا اللاتينية يترأس اللجنة وخاصة زميلاً بخصالك أنت سيادة الرئيس ممثلاً عن دولة قد أسهمت إسهامات عظيمة في مجال

السيد إ. بوت (هنغاريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً. السيد الرئيس، أولاً اسمحوا لي أن أتقدم إليكم بالتهنئة باسم وفد المجر على انتخابكم لرئاسة هذه اللجنة، ونحن على يقين من أن تجربتك الطويلة في كوبوس سوف تسمح لنا بإحراز التقدم حول قضايا هامة مطروحة على جدول أعمالنا. وفد بلادي يعبر كذلك عن عظيم تقديره وأحر تهانیه للدكتور مازلان عثمان بمناسبة عودتها إلى منصبها السابق، مديرة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي.

وأخيراً وليس آخراً، وفد المجر يعبر عن شكره وتقديره للسيد سيرجيو كوماتشيو على نشاط طويل اتسم بنجاح كامل في مكتب شؤون الفضاء الخارجي كمدير له.

السيد الرئيس، سيداتي وسادتي، أولاً، وفد المجر يرحب بحرارة بالعضويين الجديدين بلجنة الكوبوس بوليفيا وسويسرا. وإن زيادة عدد الأعضاء لهو شاهد حقيقي على أهمية هذه اللجنة.

في العام الماضي احتفلنا بالعيد الخمسين لبدية عصر الفضاء ووفد بلادي يركز هنا ويؤكد على الدور المحرك الذي لعبته جمعية أسبوع عالم الفضاء حتى الآن. ولقد قمنا بتنظيم عدد من الأحداث في إطار هذا الأسبوع ومنها مسابقة على مستوى المجر بالنسبة لطلاب المدارس الثانوية في مجال أنشطة الفضاء، وكذلك هناك معرض قد تم تنظيمه ركز أساساً على السمات التاريخية لنشاط الفضاء بالإضافة إلى التطبيقات المختلفة. بالإضافة إلى أحداث أخرى للجمهور بمناسبة العيد الخمسين خارج إطار أسبوع الفضاء العالمي.

اسمحوا لي كذلك أن أعلمكم بإيجاز ببعض السمات الأساسية لبرنامج المجر الفضائي، أنشطة الفضاء لدينا ينسق لها مكتب الفضاء المجري. وهو الآن وحدة تابعة لوزارة البيئة والمياه.

بالنسبة للتعاون الدولي، شريكنا الأساسي هو وكالة الفضاء الأوروبية والمجر دولة متعاونة أوروبية في هذه الوكالة، وإن تنفيذ اتفاق تيكس يتم بشكل سلس وهناك أكثر من حوالي ثلاثين مشروعاً جارياً، هذه المشاريع حققت نجاحاً متعدد الأوجه في مختلف أنشطة الفضاء. ومن مشاركتنا في برنامج تيكس شهدنا نجاحاً حقيقياً، وبالتالي فإننا نعد الآن لتمديد لهذا الاتفاق لمدة خمسة أعوام أخرى. وحكومة المجر قد وافقت على هذا التمديد مؤخراً. وهذا العام ضاعفت المجر إسهامها المالي في

ننفيذ ترتيبات مع تشيلي وكولومبيا ونتطلع للقيام بتعاون مستمر في إطار إمكانيات وفرص أخرى.

ونعلق أهمية خاصة على التعاون الذي قمنا به في منطقتنا، وفي هذا السياق علينا أن نذكر الجهود التي قمنا بها من أجل النهوض ببناء القدرات في مجالات الفضاء المختلفة بالتعاون مع شركاء من أمريكا اللاتينية. العديد من هذه المبادرات تمت مع المكسيك من خلال المركز الإقليمي للأمم المتحدة لتعليم تكنولوجيا وعلوم الفضاء لأمريكا اللاتينية والكاريبي. ولقد جمعنا من هذه التجربة الدولية معلومات مختلفة وموارد مختلفة، وبإمكاننا أن نقوم بالمزيد وذلك مع دول أخرى.

وكالة الفضاء البرازيلية ولأعوام طويلة بالتعاون مع الجمعية البرازيلية للعلوم الفلكية، إذاً البرازيل ووكالة البرازيل الفضائية نظمت ألعاب أولمبية فلكية وملاحية فضائية بغرض النهوض بعلوم الفلك لدى الشباب من كافة الأعمار. وفي ٢٠٠٧ كان هناك حوالي ٣٥٠ ألف مشاركاً وهو رقم غير عادي بالنسبة لنا. هذا يوضح أن الفضاء عادةً يجتذب الجمهور واهتمام الجمهور أكثر مما نتخيل ونتوقع. وإن كان باستطاعتنا اليوم أن نجني ثمار هذا التعاون الدولي في مجال استخدام الفضاء في الأغراض السلمية، فهذا مرده أننا بالفعل قمنا بجهود كبرى خلال العقود الخمس وأن هناك المزيد مما قامت به هذه اللجنة. ومن حسن الصدف أنه بعد شهر أو شهرين من توجه رئاسة الوكالة الفضائية البرازيلية بحديثها لهذه اللجنة، فإن البرازيل تكرر اليوم ندائها بضرورة استخدام الفضاء لأغراض سلمية فحسب، وذلك لفائدة البشرية جمعاء. ونؤمن بأن هذه المبادئ التي أرستها هذه اللجنة، مبادئ حيوية بالنسبة لاستقرار العلاقات الدولية وبالنسبة لرفاه البشرية، ومع مراعاة ذلك فإن البرازيل قد خصصت جهداً كبيراً من أجل النهوض بالتطبيقات الفضائية بغرض التنمية المستدامة في محافل متعددة الأطراف وكذلك في إطار مشاريع ثنائية.

ويسرنا مرة أخرى أن نتاح لنا هذه الفرصة من أجل الحديث عن هذه القضية في إطار هذا البند من بنود جدول الأعمال.

السيد الرئيس، بتنظيم مناسب وبرغبة سياسية فعلية وإرادة سياسية حقيقية بإمكاننا أن نحقق المزيد من النجاح في مجال التنمية المستدامة من خلال الفضاء، مثال على ذلك علينا أن نذكر التوزيع الحر لصور ساتل الموارد الأرضية المشترك ما بين الصين والبرازيل وهو نتيجة لتعاون ناجح ما بين البلدان النامية.

الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية. وأنا واثق تماماً من أن قيادتكم القديرة سيادة الرئيس سوف تؤدي بنا إلى تحقيق النجاح في هذه الدورة. أود كذلك أن أتقدم بالتهنئة لباقي أعضاء المكتب الذين سيساعدونكم في إتمام مهمتكم.

أود كذلك أن أعرب عن عميق تقدير وفد البرازيل للعمل الذي قام به السيد جيرار براشيه رئيساً لهذه اللجنة مما سمح لنا بأن نحصل على صورة ونظرة فاحصة لمسؤولياتنا في الحاضر وفي المستقبل. نشكره مرة أخرى ونشكر كل معاونيه الذين قاموا بمهامهم وواجباتهم بشكل مثالي.

نغتتم هذه الفرصة كذلك كي نهنيئ وفدي بوليفيا وسويسرا، ونعرب عن سرورنا البالغ إذ أنه بإمكاننا الآن أن نعول على إسهام تلك البلدان في لجننتنا.

وأود كذلك أن أتقدم بالشكر لمديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي الدكتور مازلان عثمان وأعضاء المكتب الآخرين على إعدادهم وتنظيمهم لهذا الاجتماع الذي نأمل أن يكون ناجحاً.

السيد الرئيس، وفد البرازيل يود أن يتقدم بتعازيه لشعبي ميانمار والصين اللذين مرا مؤخرًا بمأساة حقيقية وبمعاناة حقيقية، دعونا نأمل أن هذا سيسمح لنا أن نتذكر أهمية النهوض بالاستخدام السلمي للفضاء الخارجي مما يوفر للبلدان سبباً إضافية لإدارة مثل هذه الكوارث.

السيد الرئيس، لقد قطعنا شوطاً طويلاً منذ إطلاق الساتل الأول في عام ١٩٥٧، الفضاء الخارجي ازداد أهمية بشكل تدريجي وخاصة في مجالات كالاتصالات السلكية واللاسلكية، إدارة البيئة والزراعة والموارد الطبيعية وإدارة هذه الموارد الطبيعية والصحة العامة والتعليم ضمن مجالات أخرى. ولحسن الطالع أن البرازيل قد تمكنت من الاستفادة من هذه المنافع. والتطبيقات الفضائية مفيدة بشكل خاص بالنسبة لبلدٍ له أبعاد البرازيل القارية وله نفس التنوع الجغرافي. ولعقود طويلة والتعاون الدولي يلعب دوراً أساسياً في تطوير أنشطة الفضاء في البرازيل. ومنذ إنشاء وكالة الفضاء البرازيلية في عام ١٩٩٤، ضاعفنا الجهود من أجل تعزيز علاقات الشراكة بيننا وبين دول أخرى، مثالاً على ذلك الاحتفال في إطار اتفاقات مع الأرجنتين والصين وفرنسا والهند والبيرو وروسيا وأوكرانيا ومصر والولايات المتحدة، وكذلك وكالة الفضاء الأوروبية، مما أرسى الأسس المتينة من أجل القيام بمبادراتٍ سوف توتي ولا شك ثمارها الإيجابية. وكذلك نحن

٢١٧/٦١ الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحادية والستين.

سيدي الرئيس، في اجتماع اللجنة الفرعية العلمية والفنية، كانت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي قدمت بياناً عاماً بشأن الأنشطة للجنة الماضية والمستقبلية، وأشارت إلى ضرورة تعزيز الاتساق وتضافر الجهود في العمل المتصل بشؤون الفضاء. وأن المكتب في ذلك السبيل سيتخذ إجراءات بغية تعزيز الحوار والتعاون بين الهيئات والمنظمات التابعة للواء منظومة الأمم المتحدة. ووفدنا يستحسن هذا البيان، ويود التكرار أنه في إطار اجتماعات نزع السلاح في السنة الماضية كان عدد من الوفود قد أعرب عن رغبته في الشروع في حوار بين تلك المنظمة، منظمة مؤتمر نزع السلاح، ولجنتنا بشأن المسائل التي تهم الطرفين الهيئتين. وكندا الآن بصدد تنفيذ أنشطة من شأنها أن تثري النقاش بشأن السبيل إلى التعاون مع مؤتمر نزع السلاح. وقد اقترحت كندا تقصي السبل الرسمية وغير الرسمية لتعهد الاتصال وقنواته بين الهيئتين. ويسرنا أن الرئيس السابق للجنة قد قبل دعوة من فريق عامل تابع لمؤتمر نزع السلاح كي يتحول إلى جنيف ويعرف المؤتمر بأنشطة اللجنة. ونرجو أن يستمر هذا الحوار بين اللجنة والمؤتمر لما فيه خير الجميع.

وكندا راضية عن نجاح اللجنة الفرعية القانونية خلال دورتها الأخيرة هذا العام، وما أنجز من عمل قيم من قبل الفريق العامل المعني بالتشريعات الوطنية التي لها صلة باستكشاف الفضاء الخارجي واستغلاله. وقد لاحظت كندا باهتمام أن الفريق المشترك بين اللجنة الفرعية العلمية والفنية التابعة للجنة والوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أعد مسودة تم تعميمها مؤخراً وتتضمن نصاً محيناً لمسودة إطار الأمان أو مشروع إطار الأمان بشأن تطبيقات مصادر القوة النووية في الفضاء الخارجي بما في ذلك مستلزمات سياسة الأمان، وكندا تحيي التعاون المثمر بين لجننتنا والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن هذا الموضوع بالغ الأهمية.

وقبل أن أشرع في تناول الجزء الثاني من الملاحظات بشأن استعراض الأنشطة الفضائية في كندا أود مرة أخرى أن أحيي كل من سويسرا وبوليفيا العضوين الجديدين في اللجنة وأرحب بهما. مرة أخرى نود أن نهني الدكتور مازلان عثمان على تعيينها مديرة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي وأن نتقدم بالشكر إلى موظفي المكتب على عملهم الممتاز خلال السنة الماضية وعلى إعدادهم لهذه الدورة.

السيد الرئيس، في الختام، البرازيل يسرها أن تطور معكم هذه الأفكار خلال الأيام القادمة، وبإمكاني أن أؤكد لكم جميعاً على تعاون وفد البرازيل كاملاً معكم في المهام المطروحة عليكم. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أوجه شكري الخاص للدكتور غانم، وأهنئه بمناسبة تعيينه على رأس الوكالة البرازيلية لشؤون الفضاء، وأشكره على تشجيمه مشقة السفر لحضور أعمال هذه الدورة، ولا شك عندي في أن خبرته ثمينة ومفيدة وستساعدنا وستفيدنا من خلال حضوره، وأرجو أن يستمر ذلك في مقبل السنوات، ليس في مستوى أمريكا اللاتينية فقط ولكن في مستوى اللجنة أيضاً. شكراً يا سيدي، شكراً جزيلاً.

والآن أعطي الكلمة للمتحدث التالي أو المتحدثه وهي السيدة (جوهرة) بيرل وويليامس (اللؤلؤة).

السيدة ب. وويليامس (كندا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية والفرنسية): سيدي الرئيس، إن وفد كندا يهنئ كولومبيا ويهنئك بالذات على توليك رئاسة لجنة استخدام الفضاء في الأغراض السلمية للدورة المقبلة، وسوف لن تدخر كندا جهداً في دعم جهودكم من أجل الانتفاع العادل من استغلال الفضاء الخارجي، وإننا نتطلع إلى ما ستجود به رئاستك للجنة علينا من منجزات.

كما أن كندا تتقدم بالشكر إلى سلفك السيد ج. براشيه من فرنسا على حسن قيادته لأعمال اللجنة في السنة الماضية، لقد كان له أثره العميق في أعمال اللجنة بصفاته المختلفة، ولقد كان إسهامه متميزاً في أعمال اللجنة إذا قدم طريقة عمل بشأن دور المستقبل للجنة وأنشطتها في المستقبل. وإننا نتطلع إلى إجراء نقاش مثمر بشأن توصياته بغية الوصول إلى الخطوات الملموسة التالية في برنامج إصلاح لجنة استخدام الفضاء الخارجي.

تأتي هذه الدورة يا سيدي الرئيس في آن تتجه به أعين العالم إلى ضحايا الكوارث الطبيعية، لاسيما في كل من ميانمار والصين، وإننا نعرب عن عميق تعاطفنا مع شعبي البلدين. كما نود القول أو الإعراب عن أهمية استمرار التعاون من خلال المبادرات المتعددة الأطراف كشأن الميثاق الدولي للفضاء والكوارث الكبرى وبرنامج UN Spider والاتحاد الدولي للاتصالات. على سبيل الذكر لا الحصر، قلت أن هذه المبادرات لا تشهد على أهمية تكنولوجيات الفضاء وتطبيقاته لمصلحة السكان المتضررين. وهذا الأمر يقضي بنا من جديد إلى تكرار تأييدنا لفحوى القرار

واسمح لي الآن أن اتحدث عن التعاون الدولي يا سيدي الرئيس، كندا ما فتأت مهتمة بالأنشطة الإقليمية والثنائية ومتعددة الأطراف والمشاورات، وفي أفريقيا وآسيا نواصل التباحث بشأن استخدام التكنولوجيات والتطبيقات الفضائية الكندية لمصلحة الدول النامية، والمباحثات جارية مع الوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء بغية الانتقال للمرحلة الثانية لمبادرة تايغر في أفريقيا. وقد التقينا مؤخراً مع أعضاء اللجنة لتجديد الاتفاق مع هذه المنظمة.

فيما يخص الولايات المتحدة فإن هناك مبادرة مشتركة بين الوكالة الكندية لشؤون الفضاء ووكالة الناسا ومصلحة المسوح الجيولوجية في الولايات المتحدة بغية استخدام البيانات المستقاة من قمر رادارات واحد، وكندا لا تزال نشيطة في العديد من المبادرات الكبرى الأخرى. وقد كررت كندا دعمها للفريق المعني برصد الأرض جيو ولاسيما خلال القمة الوزارية التي عقدها الفريق في مدينة رأس الرجاء الصالح، كيب تاون في سنة ٢٠٠٧. كما أن كندا اضطلعت بدور هام حول إعلان كيب تاون. كما أننا رأسنا الفريق المعني بالقارة الأمريكية بغية دعم الجهود الإقليمية.

ومن خلال الوكالة الكندية لشؤون الفضاء فإن كندا كانت إحدى أولى الدول التي انضمت إلى الميثاق الدولي للفضاء والتصرف بالكوارث الكبرى، ونأمل أن نواصل جهودنا الدولية في هذا الصدد. وتبعاً لذلك فإننا مستعدون لفتح مباحثات بغية تقصي مجالات التفاعل في مجال الميثاق وبرنامج UN Spider وغيره من البرامج والمبادرات والهيئات الدولية. وكندا يسرها الجهود الجماعية التي بذلت من قبل أربعة عشرة وكالة فضائية دولية لإعداد إطار يحدد مجال عمل بعثات استكشاف الفضاء المقبلة. والاستراتيجية العالمية للاستكشاف هي بمثابة تصور لاستكشاف الفضاء بواسطة الآلات أو البشر، مع التركيز على المنظومة الشمسية والمواقع التي يتسنى لنا العيش فيها يوم إلى يوم والعمل فيها عدا كوكب الأرض. ونحن على استعداد للمساهمة في جهود الدول المختلفة المفردة وتجميعها في هذا الإطار بغية تحقيق غاياتنا على نحو أكبر من الفعالية والأمان. وكندا ستواصل تقديم الدعم لهذه الجهود الجماعية عفوياً في السنوات المقبلة.

سيدي الرئيس، بقية سنة ٢٠٠٨ والسنة المقبلة ستكون زاخرة بالأنشطة بما في ذلك عقد عدد من المؤتمرات العلمية بمناسبة الذكرى الخمسين لإنشاء لجنة الفضاء كوسبار، كذلك سيتم إطلاق بعثة تحمل [؟يتعذر سماعها؟] علميين كنديين بما

سيدي الرئيس، منذ الدورة الخمسين للجنة هذه فإن كندا قد حققت عدداً من الإنجازات في مجال الفضاء، وهناك تقرير مفصل قد سلم من خلال بياننا العام أمام اجتماع اللجنة الفرعية العلمية والفنية. واسمح لي أن أخص أهم ما ورد به وأهم ما سجلنا من أحداث في السنة الماضية.

من أبرز ما سجل فيما يخص رصد الأرض هو إطلاق بعثة ناجحة هي بعثة قمر رادارات اثنين في ١٢ من كانون الأول/ديسمبر الماضي وساتل لرصد البحر ورصد الجليد وتدبير الكوارث ورصد البيئة. والصور التي يرسلها الساتل رادارات واحد وادارات اثنين قد ساهمت في رصد مستجدات الأحداث في ميانمار.

وفي إطار السنة القطبية الدولية فإن مركز الاستشعار عن بعد الكندي قد أعد خارطة أولى للمحيط المتجمد الشمالي بنسبة استبانة قدرها ٢٥٠ متراً، كذلك وفيما يتعلق بآلية الفضاء فقد تم إطلاق جهاز جديد هو الجهاز ديكستر، وهو جزء لا يتجزأ من مساهمة كندا في أعمال المحطة الدولية الفضائية.

في مجال استكشاف الفضاء، يسرنا أن المسبر فينيكس التابع لناسا قد نزل على سطح الكوكب الأحمر في المريخ في الخامس والعشرين من آذار الماضي وقد بدأت المحطة عملها وهي تعمل على ما يرام.

في مجال علوم الفضاء، فإن ثلاث تجارب كندية أطلقت ووضعت في المدار من قبل الوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧.

وفي مجال التشريعات الدولية فإن كندا قامت بتسجيل ثلاثة أقمار اصطناعية رادارات ٢ أنبيك ف١ وآنيك ف٣، كما نصت على ذلك اتفاقية تسجيل الأجسام التي يتم إطلاقها في الفضاء الخارجي.

وفي مجال السياسات فإن حكومة كندا قد أعلنت عن استراتيجية وطنية للعلوم والتكنولوجيا لسنة ٢٠٠٧، وهذه الاستراتيجية ضمت أربعة مبادئ أساسية فيما يخص قطاع الفضاء وهو [؟يتعذر سماعها؟] تسعى لتحقيق الامتياز وبلورة الخبرة وتعزيز الشراكات لاسيما على الصعيد الدولي والتركيز على التطبيقات.

التقرير الذي قدمته كوبا في ديسمبر كانون الأول الماضي ضمن الوثيقة A/AC.105/907/Add.1، وهي في متناول كافة الوفود لمن أراد الإطلاع عليها.

حسبي إذاً أن أبرز بعض الإنجازات بما في ذلك زيادة استخدام التكنولوجيا الفضائية في مجال الرصد الجوي مما ساعد في تحسين التكهّنات الجوية بنسبة بلغت ٩٠ في المئة وهو أمر بالغ الأهمية في منطقة كثيراً ما ترتادها الأعاصير المدارية.

كذلك، فإن استخدام صور الأقمار الاصطناعية عالية الاستبانة بليغ الفائدة في إدارة الموارد الحراجية، والزراعة الكوبية تستفيد من التطبيقات الفضائية في إعداد خرائط موضوعية مفصلة لمصلحة التعاونية الزراعية، بما في ذلك ما يخص البنية الأساسية والأراضي المزروعة، وقد سمح ذلك بالاستفادة من خدمات نظام المعلومات الجغرافية والذي زاد من فعالية تلك الكيانات الاقتصادية.

ومن خلال استخدام صور للأقمار الاصطناعية فإن الباحثين الكوبيين قد أعدوا خرائط لخمسة مواقع في خليج كوبا مع دراسة النباتات البحرية، كما أمكن في السنة الماضية التقدم في دراسة التيارات البحرية في الكتلة الجزيرية الكوبية إنطلاقاً من الصور الأقمارية الاصطناعية.

كما أحرزنا تقدماً لا يستهان به في مجال إعداد نظم حاسوبية لتأويل وتفسير معلومات صور الأقمار الاصطناعية والاستفادة منها في نظم المعلومات الجغرافية.

سيدي الرئيس، وفدي يود التأكيد مرة أخرى على أهمية مضاعفة جهودنا بغية اجتناب أن يتحول المجال الفضائي الخارجي إلى مجال جديد للسباق نحو التسليح، فالتطبيقات الفضائية واعدة لمصلحة التنمية المستدامة للبشر ولكن مثل هذا المنحى قد يهدد هذه النتائج الواعدة ويهدد وجود البشرية وأعتقد أن للجنة دوراً خاصاً من خلال إسهامها في التعريف بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وكذلك من خلال من تقدمه من إسهام وينبغي أن يستمر في سبيل تعزيز المبادئ الأخلاقية التي ينبني عليها استغلال ذلك مصادر الفضاء الخارجي وصوغ الصكوك القانونية التي ينبغي أن تحكم الاستخدام المنصف والعاقل والسلمي وغير التمييزي للتطبيقات الفضائية. ونرجو للنقاش الدائر بشأن مختلف البنود في جدول الاعمال في هذه الدورة من دورة اللجنة ستساعدنا في تعميق الجوانب المفهومية والقانونية المتصلة بهذه الغاية، وأن تسمح لنا

في ذلك سائل للاتصالات والاستكشاف ومشاركة رائدي فضاء كنديين في ربيع سنة ٢٠٠٩ في بعثة فضائية باتجاه المحطة الفضائية الدولية.

وأخيراً نتائج الحملة الرامية إلى امتداد رائدي فضاء جديدين في سنة ٢٠٠٩. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدتي رئيسة وفد كندا السيدة بيرل وليماس، وأؤكد لك أننا نتابع عملكم والمبادرات التي ورد ذكرها في بيانك، وسيهتم بها الرئيس الجديد على غرار اهتمام الرئيس السابق. وأشكرك على عباراتك اللطيفة إزاء شخصي وإزاء هيئة المكتب والآن أعطي الكلمة لدانييل برال من كوبا.

السيد بوجالس (كوبا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، وفدي يؤيد تمام التأييد البيان الذي ألقاه سعادة السفير الأرجنتيني نيابة عن أمريكا اللاتينية والكاريبي، كما أهنئك يا سيدي الرئيس على توليك رئاسة هذه اللجنة في الدورتين الحادية والخمسين والثانية والخمسين من دوراتنا. لقد عرفناك عن قرب وتبيننا مقدار حرصك على الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، ومن حكمتك ونحن على يقين أن أعمالنا ستكمل بالنجاح بفضل قيادتكم لها.

كما أود أن أعرب عن تهاني لباقي أعضاء هيئة مكتب اللجنة متمنياً لهم النجاح في مهامهم، كما نعرب عن استعدادنا التام للمساهمة قدر وسعنا في إنجاح أعمال هذه الدورة.

وأنتهز الفرصة أيضاً يا سيدي الرئيس كي أعرب عن تقديرنا وإمتناننا لمكتب شؤون الفضاء الخارجي وعلى وجه الخصوص مديرته الدكتور مازلان عثمان على ما بذلت من جهود في سبيل الإعداد لهذه الدورة وتنظيمها.

كما أن وفدي يضم صوته إلى عبارات التعازي والتعاطف التي سبقنا إليها المتحدثون الكرام تجاه شعبي ميانمار والصين وحكومتهم في إثر الأضرار التي تكبدها البلدان في إثر كوارث طبيعية أليمة.

سيدي الرئيس، منذ الدورة الماضية للجنة فإن كوبا قد تعهدت تنمية تطبيقاتها وأنشطتها الموجهة بغية الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي، وقد أحرزنا مظاهر تقدم، قد تكون متواضعة، ولكنها جديرة بالذكر. وهناك تفاصيل بشأنها ضمن

الشمالي لعمق يتجاوز عدة مئات من الأمتار، ومسير شاراد يعمل من تشرين الثاني/نوفمبر سنة ٢٠٠٦، وقد باتت تظهر نتائج الأولى الكبرى والتي تشير إلى أن طبقات القطب مؤلفة من الغبار ومن الجليد، وتحليل هذه الطبقات قد قدم نتائج بالغة الأهمية تسمح بتحقيق معرفة أفضل بمناخ كوكب المريخ وكذلك تغيرات السوائل والمدار والمدار [؟الناذب؟] للكوكب والذي قد تمتد دوراته على ملايين السنين.

وفي الخامس عشر من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ تم إرسال بعثة تدوم سبع سنوات باتجاه قمر زحل، وهذه البعثة بعثة [؟يتعذر سماعها؟] هي إحدى أهم البعثات العلمية وهي عبارة عن مشروع مشترك مع وكالة الناسا والوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء والوكالة الإيطالية لشؤون الفضاء. والفريق الدولي المؤلف لهذه البعثة قد مدد مساره بسنتين إضافيتين والصور والاكتشافات التي جاء بها هذا الفريق قد طورت معارفنا بشأن هذا الكوكب وأقماره. وهذه المركبة قد تقترب إلى حدود مسافة ١٥ ميلاً من مساحة القمر الأهم تيتان، والرصد الذي قامت به المركبة قد أعطى بيانات للعلماء بشأن ما كان قائماً قبل ظهور الحياة. وهناك الكثير من أوجه التشابه بين قمر كيتان والأرض بما في ذلك البحيرات والأنهار والقنوات وكتبان الرمال والأمطار والسحب والجبال، وربما البراكين.

سنة ٢٠٠٧، يا سيدي الرئيس، فإن أربعة من كوكبة سكاى نت قد تم إطلاقها ويمكنني أن إخباركم اليوم أن هذه الأقمار قد أثبتت جدواها في البحوث لاسيما فيما يخص حالات الطوارئ الإنسانية، وكوكبة سكاى نت قد قدمت بيانات بشأن المناطق المحيطة بمدينة جوانسيا من الصين القريبة من مركز الزلزال الذي أحل مؤخراً بالصين.

ويطلب من الحكومة الصينية فإن المعهد متعدد التقنيات في ميلان ووزارة الحماية المدنية قد حصلت على أول رسم ساتلي لزلزال سيشوان وهذا الرسم قد تم إعداده قبل حدوث الزلزال بشهر وبعده بثلاثة أيام والخوارزميات التي تم إعدادها قد سمحت بالمقارنة بين الصورتين والإشارة إلى تشوه أو تقلص مساحة الأرض، والإشارة إلى المسافات المتفاوتة بين نقاط مختلفة على الأرض وبين الساتل. من ناحية أخرى فإن السواتل التي نقلتها كوكبة سكاى نت والأقمار الاصطناعية قد بينت تفاصيل تأثير إعصار نرجس في منطقة ميانمار والأضرار والفيضانات التي سببها. وهذه البيانات كانت تسلم باستمرار من قبل الوكالة الإيطالية للفضاء إلى منظمة خيرية مسؤولة عن معالجة البيانات

فوق كل اعتبار بالتقدم صوب صوغ تدابير عملية بغية صون الفضاء الخارجي كمجال محض للاستغلال السلمي لمصلحة البشري دون غيره من الاستعمالات. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي دانييل بوجالس نيابة عن كوبا، ولك الشكر على عباراتك اللطيفة. الكلمة الآن لممثلة إيطاليا السيدة سيمونا دي تشاشيو، تفضلي يا سيدتي.

السيد س. تشاشيو (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، المندوبون الكرام، أبدأ حديثي بالإعراب عن أحر تهاني وفد إيطاليا لك يا سيدي سيروا أريفالو إيببيس، بصفتك الرئيس المنتخب للجنة لسنتي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩. ونيابة عن وفد إيطاليا فإننا نتمنى لك النجاح في أعمالك على رأس هذه اللجنة خلال السنتين المقبلتين، ولاشك عندنا في أن ما أوتيت من خبرة واسعة في مجال الفضاء وحرصك وإصرارك سيعودان بالنفع على الأنشطة الفضائية، وسيحققان منافع جمعة في سبيل بلوغ أهداف اللجنة.

كذلك فإن وفد إيطاليا يود أن يعرب عن تقديره الخاص للسيد ج. براشيه، سلفك، على الاقتدار الذي أدار به أعمال اللجنة خلال ترأسه لها.

سيدي الرئيس، لقد صادفت السنة ٢٠٠٨ الذكرى العشرين لإنشاء الوكالة الإيطالية لشؤون الفضاء والتي أنشأت في أيار/مايو سنة ١٩٨٨ بالتحديد. واليوم فرصة سانحة للإنكفاء إلى ما جرى بالماضي وما أنجزته الوكالة من أنشطة، وستوافون بمنشور صغير يحدثكم عما جرى من أنشطة في السنوات العشرين الماضية من وجود هذه الوكالة.

وخلال العقدين الماضيين فإن الوكالة الإيطالية لشؤون الفضاء قد حققت الكثير من المنجزات الهامة سواءً أكان ذلك في بعثات مفردة أو أخرى مشتركة مع أهم وكالات الفضاء. واسمحوا لي أن أحدثكم عن أحدث هذه المنجزات.

خلال السنة التي انقضت على بعثة أجيلي للقياس الفلكي في إشعاع جاما، فإنه تم رصد إشعاعات جاما في السماء كما قامت هذه البعثة بدراسة الثقب السوداء وإشعاعات جاما الأرضية التي تسببها العواصف المدارية. والمسبر الإيطالي [؟شاراد؟] المشترك مع بعثة وكالة الناسا لكوكب المريخ قد سمح بتقديم بيانات بشأن القطب الشمالي في كوكب المريخ. وهذه البيانات تسمح باستخدام الترددات الراديوية في مساحة القطب

في الوصول إلى اتفاق في الآراء بشأن هذا البند، وجميع أولئك الذين أيدوا هذا الجهد ونحن على استعداد لمشاركته في النقاش الذي سيدور في هذا الصدد في العام المقبل. وسنقدم بيانات بشأن البند الثامن والتاسع والثالث عشر، وشكراً جزيلاً على حسن الإصغاء يا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة ممثلة إيطاليا ولم أحسن نطق اسمك، إذ نطقته بلهجة إسبانية، شكراً جزيلاً إذاً على كلماتك للرئاسة. والآن أود أن أعطي الكلمة لحضرة ممثل ألمانيا السيد ي. مارشال فون بيبيرشتاين.

السيد ي. مارشال فون بيبيرشتاين (ألمانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، أيها الزملاء الكرام. أهنئك حضرة الرئيس بالنيابة عن وفد ألمانيا على انتخابك رئيساً جديداً لهذه اللجنة، ونحن على اقتناع بأن اللجنة في ظل قيادتك القديرة ستتمكن من إحراز تقدم كبير في أعمالها.

كما أنتهز هذه الفرصة لتوجيه الشكر إلى ج. براشيه على المساهمة الجمة التي قدمها إبان السنتين من رئاسته للجنة، واعتماد المبادئ التوجيهية للتخفيف من الحطام الفضائي وكذلك حسم مسائل التسجيل بالإضافة إلى برنامج سبايدر، من المعالم التي تتصل برئاسته وترتبط بها.

وأخيراً وليس آخراً، نشكر السيدة مازلان عثمان على اقتدارها في إدارة العمل الكفؤ جداً الذي قام به سلفها السيد سيرجيو كوماتشيو مديراً للأوسا.

في الأشهر الأخيرة الماضية حضرة الرئيس، شهدنا كوارث طبيعية كبرى، ولذا نعرب عن عميق أسفنا وتعازينا لشعوب الصين والميانمار وناميبيا ممن تضرروا جداً من هذه الكوارث. وألمانيا من خلال مركزها للمعلومات في إطار المعلومات الساتيلية في حالات الأزمات تسهم من أجل تخفيف من الكوارث عبر توفير المعلومات التي تدعم أعمال الإغاثة في كل حال. وفي حالات الفيضانات الشديدة التي حلت بناميبيا فإن برنامج مكتب سبايدر الذي دُشن مؤخراً في بون شارك في عمليات الإغاثة.

إن من المبادئ التوجيهية للتخفيف من الحطام الفضائي وموضوع التسجيل، تسجيل الأجسام الفضائية وبرنامج سبايدر كلها طُبعت التقدم في هذه اللجنة منذ دورتها الأخيرة وهي ذات أهمية قصوى بالنسبة لألمانيا، والمبادئ التوجيهية

الساتيلية لمصلحة برنامج الأغذية العالمي. ومنسق شعبة الأوربي للكوارث السيد كارلوس فيلوس والتابع للبرنامج العالمي للأغذية قد تقدم بالشكر رسمياً إلى الوكالة الإيطالية للفضاء من خلال رئيسها السيد جيوفاني بنياني.

هاتان التجربتان تشهدان من جديد عن مدى فائدة استخدام البيانات الوطنية والدولية المتأتية من الفضاء في التصرف في الكوارث البشرية، وإيطاليا ما زالت وما فتأت تزداد اقتناعاً بأهمية تطبيق توصيات مؤتمر يونيسبيس ثلاثة كما ورد في إطار البند السابع من جدول أعمالنا لهذه الدورة.

سيدي الرئيس، إيطاليا تؤيد البند السادس والذي ستنظر به اللجنة على سبيل الأولوية بغية تدبر الوسائل والسبل لصون الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، واعتباراً بذلك ووفقاً للبند الثامن اثنين، والمتعلق بتقرير اللجنة الفنية والعلمية بشأن دورتها الخامسة والأربعين فإن إيطاليا قد شرعت في تشكيل فريقين مشتركين للعمل مع زملائنا الكينيين بغية بحث مشروعين هامين للتنمية المستدامة في أفريقيا الواقعة في جنوب الصحراء ولكننا سنعود إلى ذلك في الأيام المقبلة.

فيما يخص استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، فإن إيطاليا تشارك مشتركة نشيطة في العمل الذي نفذ في الحلقة التقنية المشتركة بشأن الأهداف والنطاق والخصائص العامة بالنسبة إلى الإطار المحتمل للأمان الفني، والذي اشترك في تنظيمه كل من اللجنة والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وإيطاليا تدعم أهداف اللجنة الدولية لنظم السواتل الملاحية العالمية لاسيما وظائفها فيما يتعلق بتنسيق مقدمي الخدمات على الصعيد الدولي والوطني لنظم الملاحية وإتمام مبادراتها المختلفة على الصعيد الوطني في سبيل نشر المعلومات.

سيدي الرئيس، فيما يتعلق بالبند التاسع والمتعلق بتقرير اللجنة الفرعية القانونية في دورتها السابعة والأربعين، فإن وفد إيطاليا يسره إذ أنه بعد اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة للتوجيهات الخاصة للتخفيف وطأ الحطام الفضائي، التي أعدت في اللجنة، قد تم التوصل إلى اتفاق في الآراء بشأن موضوع أو بند يتناول مرة واحدة، وهو تبادل عام للمعلومات بشأن الآليات الوطنية لدعم هذا التخفيف لوطأ الحطام الفضائي برعاية من أوكرانيا وسيتم إدراجه في جدول أعمال الدورة القادمة للجنة الفرعية القانونية. وهذا المقترح مطابق لما كنا قررناه في إطار التنسيق الأوروبي في السنة الماضية. ومنتهز هذه الفرصة كي نتقدم بالشكر إلى كافة الدول والوفود التي أطلعت بدور نشط في المساعدة

اللجنة العلمية والتقنية اسمه "رسم الخرائط السريع والخدمات والتطبيقات من أجل الاستجابة للطوارئ في هذا المجال"، وتحت البند الثاني عشر هناك موضوع عرضنا الذي هو "آفاق الفضاء في المحيطات والمياه الداخلية"، وسننشط في عمل هذه اللجنة ولجانها الفرعية، ونتمنى لكم كل التوفيق.

الرئيس: شكراً لممثل ألمانيا على هذا البيان وكلماته إزاء الرئاسة وغيرها. والآن يسعدني أن أعطي الكلمة لسفير تشيلي السيد ريموندو غونزاليز-أمينات.

السيد ر. غونزاليز-أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، وأود بدايةً أن أعرب عن عميق ارتياحي إذ أراك تتراأس هذه اللجنة، أعرب عن الارتياح والفخر بالنسبة لمجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي، لا لأسباب المجاملة ومن دواعي المجاملة، وإنما لأسباب جوهرية فعلية، نحن ممثلون تمثيلاً عظيماً من خلالك ومن خلال أعضاء المكتب الآخرين أيضاً. ونؤمن أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي يستحق تماماً كل ثقتنا.

والآن أود أن أدلي ببعض الملاحظات بدون أن أتبع أي خطٍ متسق هنا أو ترتيب معين، سأكتفي بالارتجال لطح بعض الآراء التي تبادرت إلى ذهني بعد ما سمعته هنا.

أولاً وتعقيباً على ما ذكره سلفي المتحدث السابق حضرة ممثل ألمانيا فإنني سأقول أنني أتفق تماماً معه في ملاحظاته العامة، فقد أخذت علماً بقلقله، واتفق معه تماماً على أن التكنولوجيا الفضائية أداة فعالة جداً في التصدي للتحديات المختلفة، كتغير المناخ وما يشابهه. وبطبيعة الحال، وكما شهدنا في الأمم فهي تساعد في معالجة الأزمة الغذائية والأمن الغذائي، ولذا فقد أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة فريق عملٍ خاصاً ينكب على هذا الموضوع.

ومن زاوية عاطفية، سأقول طبعاً إننا نعرب عن تعازينا للشعوب الشقيقة لأننا عانينا مثلها من قبل، وأقصد شعبي ميانمار والصين الذين كابدوا كوارث طبيعية مؤخراً، وتحديدًا تعقيباً على ما ذكره ممثل الأرجنتين والدكتور [؟يتعذر سماعها؟] عند الحديث عن رسم الخرائط من الفضاء الخارجي، فأقول إن هذا عمل جماعي نقوم به، ومن خلال كونا، مركز أمريكا اللاتينية والكاريبي، مركز الأرجنتين، سنتمكن من استخدام الصور الساتلية للتصدي لأوضاع معقدة. هناك بلدة في جنوب مقاطعة شيلتون كادت تختفي ولكن من خلال نيجيريا وساتلها

المذكورة خطوة هامة نحو أهدافنا النهائية ألا وهو ضمان استدامة استخدام الفضاء الخارجي على المدى الطويل ومكتب بون لبرنامج سبايدر الذي دشّن في الخريف الماضي قد أصبح يعمل تماماً وهو حالياً أثبت جدواه في مناسبات عدة وأملنا الوطيد أن استدامة عملياته ستكفل لمصلحة سرعة وكفاءة أعمال الإغاثة القادمة، وهنا نشكر بإخلاص كل الوفود التي دعمت البرنامج. وبصدد تنفيذ خطة عمل سبايدر فإن ورشة العمل الثانية الدولية لهذا البرنامج في بون التي عنوانها "تدبر الكوارث والتكنولوجيا الفضائية، سد الفجوة"، ستعقد بين الثالث عشر والخامس عشر من تشرين الأول/أكتوبر من هذا العام، وستحظى بدعم من الاستراتيجية الدولية لتخفيف الكوارث وجامعة الأمم المتحدة. ويشكر وفدي موظفي UN Spider على عملهم المضي إبان تنفيذ هذا البرنامج.

حضرة الرئيس، إن التكنولوجيا الفضائية أصبحت مستقرة في الحياة العامة وتتمتع بدعم ثابت من حكومتي، والتركيز القومي لطالما كان في ألمانيا على الجوانب البحثية والعلمية مع مراعاة كل التحديات العالمية المتمثلة في تغير المناخ وشحة الموارد الطبيعية. وهذه جوانب تتخذ أهمية متعاطمة، والبرنامج الأوروبي لل رصد العالمي لمحيط الأرض بالسواتل أضفى طابعاً جديداً لهذه الجهود وبرنامج GNES الأوروبي، ونتوقع أن تبدأ خدماته التشغيلية إبان هذا العام على قدم وساق، وكثير من جهود ألمانيا كانت في مجال البحوث الفضائية في سياق أوروبي ولكنها كانت تنطلق من التعاون الدولي الذي يتعدى أوروبا إلى الدول المتقدمة والنامية معاً.

أنتهز هذه الفرصة إذاً لتوجيه الشكر إلى الزملاء الأمريكيين بمناسبة الذكرى الخمسين لإنشاء الناسا وهي أول شريك اعتاد على أن يتعاون دولياً مع ألمانيا.

أيها الأخوة، وهناك مثالاً أحدث أهم حول تعاون ألمانيا الدولي في مجال... ألا وهو مجال المحطة الفضائية الدولية، وألمانيا أسهمت جداً في مختبر كولومبوس الفضائي وتشغيله بل وتطوير مركبة الإطلاق هذه، وحساب التكاليف وتعدّد التكنولوجيا الفضائية المتنامية فإن التعاون الدولي رئيسي في مجال الفضاء. والفضاء ما زال رمزاً للتفاعل السلمي بين الدول ولكن دعونا لا ننسى أن التكنولوجيا الفضائية ليست غاية في حد ذاتها وإنما خدمة لاحتياجات البشرية. وفي هذا الإطار سنقدم عرضين هذه السنة يتصلان ببنود جدول الأعمال مباشرة، أولاً تحت البند الثامن هناك تقرير، أو هناك عرض تحت تقرير

وصول الدول إلى البيانات، ولكن جودة البيانات لا تحدد بالضرورة، أو لم يحدد حتى أي موعد زمني لتوفير هذه البيانات والمعطيات. إذاً لو كنا ... حالما يتم الحصول عليها مثلاً لاستخدام عبارة قانونية فما معنى هذا قانوناً حتى. في مؤتمر الأمريكيتين، المؤتمر الفضائي، نبحث إمكانية عقد مؤتمر تحضيرى له في تشيلي في العام القادم، وفي إطار موضوع آخر نود أن نشدد مشاركتنا في هبوس في أمريكا اللاتينية، فهذه جمعية ستخوض في تنفيذ سلسلة كبيرة من المشاريع وستشجع على التعاون الدولي والإقليمي الهام. وكذلك جمعية البحوث الفضائية الأوروبية التي تحظى بوضع المراقب هنا هامة والعلوم الفلكية أيضاً هامة. والخبراء التشيليون في إطار رصد الفلك قاموا بجهود كبيرة بل وبكروا حتى بتوفير البيانات، ولذا فإن هذه المنظمة ينبغي أن تحظى بوضع المراقب في اللجنة.

هناك بعض المبادرات التشيلية الهامة لنا رغم تواصلها، وهي الساتل التشيلي الذي مضينا فيه وقطعنا فيه شوطاً طويلاً وتقدمنا فيه جداً، وأحرزنا تقدماً أيضاً في وضع وإنشاء وكالة تشيلية، وهذه الوكالة لها وزارة لها دوراً استشاري لى رئاسة تشيلي.

أما بالنسبة لأنشطتنا الوطنية الأخرى فنذكر المؤتمر الفضائي الهام الذي عقد مؤخراً، والذي ذكر في تقرير اللجنة حول التكنولوجيا الفضائية وتغيرات المناخ، وأنشطة قسم الصور الجوية له، الذي له شبكة وطنية لالتقاط صور من سواتل. إذاً كلها مبادرات هامة وتستهدف أيضاً عقد حلقات دراسية.

أما بالنسبة للتنظيم الوطني للطوارئ فإن تطبيق الميثاق أمر هام في هذا الإطار، وهناك أيضاً مركز متكامل من الصور العالية الاستبانة، لم أعد أذكر اسمه، ولكننا نعمل في إطاره على الصور الساتلية التي تغطي أساساً واسعاً أو رقعة واسعة من الموارد الطبيعية الموجودة. وهناك أيضاً أقسام في القوات المسلحة تعنى بالتطبيقات المدنية، مثل المعهد الجغرافي الوطني الذي تعمل القوات المسلحة في إطاره. إذاً هذا على سبيل المثال لا الذكر.

كما تلاحظون على الصعيد العلمي والقانوني ننهض بدراسة القانون الوطني الفضائي ولكننا نروج أيضاً لإقامة شبكة لدراسة القانون الدولي في أمريكا اللاتينية أيضاً على أساس التفويض الذي منحه المؤتمر الفضائي للأمريكيتين. والهدف دراسة القانون الدولي الفضائي لتحسين فهمنا للإطار القانوني الذي

تمكننا من الحصول على بيانات ومعطيات هامة جداً حول تلك البلدة. هذا أمر حاسم وهام ولا بد من توفره في إطار هذه اللجنة، والتعاون على الفضاء كلها طبعاً مذكور في المعاهدات التي تمثل أساساً قانونياً ينبغي الأخذ به. والأهم من جهة أخرى هو ذلك التعاون الدولي أو بالأحرى إضفاء الطابع الدولي على التعاون.

وفي حالة أمريكا اللاتينية، التي تعرفها أنت تماماً لأنك كنت من مناصريها، في مؤتمر سابق حضره عدد من خبراء أمريكا اللاتينية، تعرفت حضرة الرئيس أن هذا من القنوات الهامة للتعاون، وأقصد التعاون فيما بين الأقاليم بل فيما بين الأقطار المختلفة والدول المختلفة، وتعرفون أن هناك على الأقل عشر جامعات حالياً في تشيلي تشارك وتنخرط في أنشطة فضائية وجامعات [؟ناسارينا؟] مثلاً تعمل مع الأرجنتين منذ فترة في إطار تنفيذ مشروع، ونحن سعداء جداً للفرص التي أتاحتها لنا كوناين، المركز الأرجنتيني للتدريب، وهذا طبعاً يعود بفائدة على دول كثيرة في المنطقة. وحتى هذا الحين تمركزت كل جهودنا على المؤتمرات التي تخص أمريكا اللاتينية.

وهناك أيضاً قراراتين عن الجمعية العامة إضافة إلى كل تقارير لجننتنا هذه، تشير كلها إلى المؤتمر الفضائي للأمريكيتين والذي سينعقد عما قريب في غواتيمالا ونتمنى له كل التوفيق، بل وهذا المؤتمر له تفويض من الجمعية العامة حتى، وبتواضع وباسم تشيلي، سأقول أننا إن لم نقم بكل هذه الجهود بشكل متضافر وبالتشاور فيما بيننا فلن نتمكن من تعزيز التعاون من دون أي تمييز، وما لم نفعل ذلك فلن نتمكن من التصدي من المخاطر العالمية التي نواجهها جميعاً.

إذاً هذا يعني أن جهودنا هذه كلها تقتضي وجود كيان إقليمي يبيلور جهودنا ويسمح لنا بالتوصل إلى اتفاق في الرأي فيما بيننا على ما ينبغي فعله. ونحرص أيضاً دوماً على تحسين تشريعاتنا الفضائية الوطنية، وهذه من التحديات الجديدة التي نواجهها، فلا مجال لأي كان أن يزعم أن مبادئ الاستشعار عن بعد مثلاً والرصد عن بعد، الذي تقرر في سنة ١٩٨٦ تغطي كلها احتياجاتنا في عام ٢٠٠٨، فلو فعلنا فيكون هذا كما لو اعتبرنا لا شيء حدث في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية بين عامي ١٩٨٦ و٢٠٠٨.

إذاً الصور التي نشاهدها من السواتل هامة جداً في مساعدتنا على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. إذاً علينا أن نراجع الأمور من هذه الزاوية، ولا بد من إجراء دراسة معينة على هذا الموضوع. وعلينا أن لا ننسى أن من أهم المبادئ أن يتاح

حيث أن بلادي يشارك الآن بعضو كامل العضوية في هذه اللجنة، فإننا نكرر الأهمية التي نوليها لاستخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية لكي تسهم هذه الاستخدامات في التنمية المستدامة للبشرية في سياق من العدالة والتكافؤ الاجتماعي أكبر. ومن هذا المنطلق فإن بلادي ظل يشارك باهتمام شديد كل الأعمال التي تحققت في اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية إبان دوراتها المعقودة قبل هذه الدورة الحادية والخمسين للجنة الفضاء الخارجي، الكوبوس.

وبوليفيا تحيي هنا جهود الدول الأعضاء من أجل تطبيق العلوم والتقنيات الفضائية، كما نحیی الجهود المبذولة لتطوير وتحسين المعايير والمقاييس الدولية الخاصة بتنظيم الفضاء الخارجي تنظيمًا مناسباً مع مراعاة مصالح واحتياجات كافة الدول وخاصة النامية منها.

حضرة الرئيس، في ختام هذه الكلمة أود مجدداً أن أشكر جميع الوفود التي رحبت ببوليفيا عضواً جديداً في هذه اللجنة. ونحن على ثقة من أن هذه اللجنة ستتمكن في دورتها هذه تحت قيادتك القديرة من التوصل إلى بحث واف للقضايا المطروحة على جدول أعمالنا وبالأخص موضوع الفضاء والمياه. وهذا موضوع ستعود إليه بوليفيا في الحديث لاحقاً.

الرئيس: أود باسم جميعنا أن أعرب عن سعادتنا جميعاً عندما عرفنا أن بلادك ستصبح عضواً كامل العضوية في هذه اللجنة. إذاً مرحباً بك مرة أخرى، وشكراً جزيلاً على كلماتك الرقيقة بحق الرئيس والمكتب وأعضاء المكتب.

لا، لم يعد أمامي أي متحدثين من الحكومات طلبوا الكلمة في إطار هذا البند، ولذا فإنني سأعطي الكلمة الآن إلى المراقبين، أولاً الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية IAF، السيد جيمس زيميرمان، تفضل، جيمس تفضل.

السيد ج. زيميرمان (الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، باسم المنظمات الأعضاء في هذا الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية يسعدني أن أشارك في هذه الدورة الحادية والخمسين للجنة وأن تتاح لي الفرصة اليوم للإدلاء ببعض الملاحظات أمامكم.

أود أن أهنئ الرئيس ونواب الرئيس على مسؤولياتهم الجديدة، وأود أيضاً أن أعرب عن تقديري للرئيس السابق ونواب

يسمح لنا بتنفيذ الحقوق والواجبات على الصعيد الدولي. هذه من الأنشطة التي تذكر.

وأخيراً سنخص بالذكر كون مؤتمر الأمريكيتين الفضائي قد اعترفت به قرارات الجمعية العامة واعترف به تقرير لجنتنا هذه، فلطالما تحدثنا عن أهمية نشاطات التعاون داخل الأمريكيتين، فهي تساهم في تنفيذ خطة العمل وهناك مشاريع جديدة اعتمدت. ومؤخراً نظم اجتماع ناجح في الإكوادور في تموز/يوليو الماضي ضم خبراء في هذا المجال.

إذاً حاولنا بسرعة شديدة أن نعرض عليكم ملخصاً لموضوعات كهذه، أما الأمن الغذائي فليس مجرد كلام فقد أشركنا الوزارات المعنية في هذا النقاش، كوزارة الصحة والعمل ووزارات أخرى معنية مباشرة بموضوع الأمن الغذائي. وفي هذا الصدد نحیی الهند التي قامت بعام ١٩٧٧ بإطلاق مشروع [؟يتعذر سماعها؟] للتعلم عن بعد وهو مشروع واسع النطاق، وهناك دول ثمانية أخرى قدمت مساهمات كبيرة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. وقد أبرزنا تطبيقات التقنيات الفضائية، كما طلب ممثل بلجيكا، فهذا ليس بأمر مجرد إنما هو ملموس، وإنطلقنا من هذه الإمكانيات ونبذل الآن كل الجهود الممكنة لحل المشاكل الأساسية التي اتضحت في قرار الألفية. ونبذل قصارى جهدنا لبلوغ أهداف الألفية هذه مع استخدام أفضل الأدوات العلمية والتقنية وخاصة التقنيات الفضائية.

الرئيس: أود أن أشكر السيد ريموندو غونزاليز-أمينات من تشيلي على كلماته وعلى تهانیه المجددة للرئاسة، وأنا واثق من أننا عبر مختلف بنود جدول الأعمال فإننا سنتناول الكثير من المقترحات التي تقدم بها بالنقاش. شكراً جزيلاً إذاً حضرة السفير.

والآن سأعطي الكلمة لعضو جديد في لجنتنا، ألا وهو سفير بوليفيا، السفير بازوبيري.

السيد ه. بازوبيري (بوليفيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): حضرة الرئيس سعادة السفير سيرو أريفالو، اسمح لي بالبداية أن أهنئك باسم وفدي بوليفيا وبالأصالة عن نفسي على انتخابك عن جدارة لتولي رئاسة هذه اللجنة لفترة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩. وكذلك أود أن أتوجه بالتهنئة إلى السيد [؟يتعذر سماعها؟] من تايلند نائباً للرئيس الأول والسيد سانتوس من البرتغال نائب رئيس ثانياً ومقرر للجنة. وكذلك أتوجه بالتهنئة إلى أعضاء الأمانة ومديرة المكتب، مكتب الأوسا.

تعقد في مقر اليونيسكو في باريس، والوفود مدعوة كي تتصل بي أو بأحد زملائي للحصول على دعوة.

والاتحاد كذلك بنظرة استشرافية يخطط لعقد مؤتمر دولي حول استكشاف القمر في بيجين بالصين في حزيران/يونيو في ٢٠١٠، ننهض كذلك باستخدام نظم الفضاء من أجل التنمية البشرية. وكل عام الاتحاد ومكتب شؤون الفضاء الخارجي ينظمان معاً حلقة عمل حول استخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل التنمية المستدامة. حلقة هذا العام سوف تعقد في غلاسكو في اسكتلندا في ٢٦ - ٢٧ من أيلول/سبتمبر. وسوف تركز على تطبيق تكنولوجيا الفضاء من أجل التحكم في كل المخاطر الطبيعية المحتملة، والوفود مدعوة أن تتصل بمكتب شؤون الفضاء الخارجي من أجل المشاركة في حلقة العمل هذه.

والعديد من اللجان الفنية والإدارية للاتحاد وعددها ثلاثون، واللجنة تركز كذلك على قضايا تتعلق بالتنمية البشرية والاتحاد ينظم دورة خاصة من أجل تعريف الوفود بالعمل الذي تقوم به اللجان الأربعة، وهذه الندوة سوف تعقد اليوم في الساعة الثانية ظهراً في القاعة رقم ٣، وأدعو كافة الوفود أن تشارك فيها وخاصة من الدول الفتية في مجال الفضاء، فسوف تجد في هذه الندوة معلومات زاخرة.

وكذلك نقوم بتنمية معارف دولية ومعارف مهنية متقدمة في هذا المجال، وحتى وإن كنا في بداية الطريق بالنسبة لهذه الجهود، إلا أن التحدي متزايد من أجل اجتذاب الشباب لمساعدتنا في وضع التصور لمبادرات فضائية في القرن الحادي والعشرين. هؤلاء القادة، قادة المستقبل، يمكن أن يستفيدوا من خبرة ومن مصيرة ومن شجاعة رواد هذه البرامج الفضائية التي استمرت على مدى نصف قرن. والجيل القادم من قادة أنشطة الفضاء بحاجة كذلك إلى هذه المعارف المتقدمة، وإن الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية يشارك بفعالية كذلك من أجل اجتذاب الجيل القادم من قادة ورواد مجال فضاء وبإمكانهم أن يستفيدوا من التجربة السابقة.

وبرامج الطلبة والشباب لدينا ما فتأت تتزايد وكذلك هناك أحداث ننظمها إلكترونياً، وخلال العام القادم فإن الاتحاد أمله أن يوسع نطاق هذه الجهود وأن يركز خاصة على زيادة اهتمام الشباب بأنشطة الفضاء، وخاصة في البلدان الفتية في هذا المجال. ونتطلع للتعاون ومكتب شؤون الفضاء الخارجي في تحقيق هذا الهدف.

الرئيس السابقين ممن أسهموا إسهاماً كبيراً من أعمال هذه اللجنة، وعززوا فعلاً العلاقة بين هذه اللجنة واتحاده.

إن هذا الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، مجموعة من الوكالات الفضاء والشركات والجمعيات المهنية والمنظمات البحثية، نحن إذاً اتحاداً عالمي يضم نحو ١٩٠ عضواً في خمسة وأربعين بلداً، وعضويتنا تزداد بل وبعض المنظمات المشاركة في هذه الدورة وخاصة من أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ستصبح أعضاء في اتحادنا خلال السنة القادمة وبذلك ستنضم إلينا في النهوض بالأنشطة الفضائية والتعاون الفضائي على الصعيد العالمي.

خلال العام المنصرم قمنا بأنشطة خاصة فيما يتعلق بالنهوض بتبادل المعلومات حول برامج الفضاء، وكما يدرك العديد من بينكم فنحن ننظم مؤتمرات سنوية تعقد في مختلف مواقع العالم، والمؤتمر التاسع والخمسين سوف يعقد في غلاسكو في اسكتلندا، ما بين ٢٩ من أيلول/سبتمبر و٣ من تشرين الأول/أكتوبر، ونخطط كذلك لمؤتمر دولي للملاحة الفضائية في جمهورية كوريا في ٢٠٠٩ وفي براغ في الجمهورية التشيكية في عام ٢٠١٠. وأشجع الوفود من هذه اللجنة أن تنضم إلينا في أيلول/سبتمبر في غلاسكو وفي ديجون في ٢٠٠٩ وفي براغ في ٢٠١٠.

والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية في الوقت الراهن بصدد وضع أرشيف الكتروني بالنسبة لمؤتمراتنا المختلفة، وعندما نستكمل هذا الأرشيف سوف تكون هناك ثروة من المعلومات حول الأنشطة الفضائية في جميع أنحاء العالم خلال الأعوام الخمسين الماضية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاتحاد بدعم من المعهد الدولي لقانون الفضاء، يعد لتقدير الأمم المتحدة السنوي حول الأنشطة الفضائية وهناك نسخة وزعت على كل وفدٍ من الوفود.

وننشط كذلك في زيادة وعي الجمهور بأنشطة الفضاء على الصعيد العالمي في ٢٦ من آذار/مارس ٢٠٠٨، عقدنا حلقة دراسية دولية في باريس، ركزنا فيها على إنجازات برامج الفضاء وإطلاق محطة الفضاء وعناصر لها من أوروبا واليابان وكندا وكذلك النتائج الأولية للبعثة القمرية كاغويا لليابان والنتائج الأولية للبعثة الصينية القمرية [؟شاندأ؟]. وفي التاسع من تموز/يوليو والعاشر منه فإن الاتحاد سوف يعقد ندوة يحتفل فيها بالعيد العاشر لبرنامج محطة الفضاء الدولية، ونحن نتطلع إلى المختبر الدولي في المدار القريب من الأرض. وأن هذه الندوة سوف

لوضع معاهدات في هذا الشأن، ونحن نحبي اللجنة على هذا العمل المتصل الذي عاد بالفائدة والمنافع على البلدان النامية من خلال تكنولوجيا الفضاء والذي شجع كذلك على استخدام الفضاء كأداة من أجل التنمية المستدامة. ونشيد كذلك بعمل اللجنة فيما يتعلق بالتصدي لقضايا تخص الوصول إلى الفضاء من جانب الجميع وقضايا كتخفيف آثار الحطام الفضائي واستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء.

وخلال هذه الفترة الكوبوس نادت دائماً بالتعاون الدولي في مجال الفضاء وكانت المحرك له، ونحن في الناسا قد اشتركنا بشكل وثيق مع الكوبوس في هذه الأنشطة وذلك من أجل استخدام كافة الدول للفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وهناك العديد من أهدافنا وبعثاتنا قد تمت حتى اليوم بالتنسيق مع شركاء دوليين، فالتعاون الدولي هو العنصر الأساسي في تشريعات الولايات المتحدة التي أنشأنا بموجبها الناسا. وخلال العقود الخمسة الماضية فقد أبرمت الناسا أكثر من ثلاثة آلاف اتفاقاً مع أكثر من ١٠٠ دولة ومنظمة دولية، وعلى مستوى التعاون فهذا التعاون يزداد كل عام. وخلال العام الماضي وحده وقعت الناسا على سبعة وستين اتفاقاً دولياً مع كيانات حكومية وغير حكومية في شمال أمريكا وجنوب أمريكا وأوروبا وآسيا وأفريقيا وأستراليا.

وإذ ننظر الآن إلى خمسين عاماً من إنجازات الناسا، نرى ان الناسا كذلك حققت قدراً لا بأس به من هذه الإنجازات، وعلى سبيل المثال أول خطوة على القمر وكذلك بناء محطة الفضاء الدولية. وكذلك فلقد قمنا باستكشاف النظام الأرضي والنظام الشمسي، ووصلنا كذلك إلى الحدود الفضائية الجوية بسرعة ٧٠٠٠ ميل بالساعة وعشرة أضعاف سرعة الصوت، ولكن الآثار الاجتماعية لهذه الأنشطة ربما لم نقدرها حق التقدير، بمعنى أوسع فإن رحلات الفضاء قد غيرت النظرة في حد ذاتها لكوكبنا، كوكب الأرض. الذي عرف تطوراً على مدى ثلاثة عشرة مليار سنة. وكذلك فإن الصورة التي أخذها طاقم أبولو ثمانية، بالإضافة إلى صور أخرى بعد ذلك أعطتنا حساً جديداً بهشاشة هذا الكوكب الذي نعيش عليه وبضرورة حمايته. وكذلك فإن اهتمام الجمهور بشكل عام بالصورة الباهرة من تلسكوب هابل ومن الرحلات الفضائية قد أثار اهتمام هذا الجمهور بالفضاء.

وهذا ربما يعتبر جزءاً من تقاليد الولايات المتحدة الطويلة في الاستكشاف وفي إيجاد المنافع للبشرية، ونحن الآن نود أن نلهم الشباب في هذا المجال كذلك لأننا بحاجة إلى هذا الشباب لأننا بحاجة إلى مجتمعات ابتكارية لاستكشاف الفضاء.

السيد الرئيس، أشكركم على هذه الفرصة التي أتاحت لي كي أحاور معكم بشأن أنشطة وخطط الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية. شكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً يا سيد زيميرمان، بالنسبة لنا هنا في هذه اللجنة، وكذلك بالنسبة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي فإن التعاون معكم كان دائماً تعاوناً مثمراً للغاية. ونأمل بالفعل أن نواصل هذه الجهود في إطار هذا التحالف الاستراتيجي إن صح التعبير. شكراً لك إذاً مرة أخرى.

والآن سنستمع إلى العرض الذي نتطلع إليه، السيدة شانا ديل نائبة مدير الناسا. شرفٌ عظيم أن تكون بيننا اليوم وسوف تعرض لنا لخمسين عاماً من نشاط الناسا، وهو عرض ينقسم إلى أجزاء ثلاثة، مقدمة السيدة شانا ديل ستقدم بها، وبعد ذلك شريط فيديو، وبعد ذلك استنتاجات وخلاصة تتقدم بها السيدة ديل.

السيدة شانا ديل (ناسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، السادة الأعضاء الموقرون، شكراً على إتاحة هذه الفرصة لي لكي أتوجه بحديثي للجنة في هذه الدورة. إنه لشرف حقيقي أن أنضم إليكم احتفالاً بالعيد الخمسين لإنشاء أول لجنة للأمم المتحدة مختصة باستخدام السلمي للفضاء الخارجي. وربما تدركون أن إدارة الناسا تحتفل كذلك بعيدها الخمسين هذا العام، وهذا ليس محض صدفة، فمنذ إنشاء الناسا وهي تشارك في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية التي تستهدف التعاون الدولي. والرئيس الأمريكي أيزنهاور طلب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة أن تضع على جدول أعمالها قراراً مقدماً من الولايات المتحدة بإنشاء لجنة مخصصة ومعنية بالاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي. سبعة عشرة دولة أخرى انضمت إلى الولايات المتحدة الأمريكية في تقديم القرار ٤٨/١٣ الذي وافقت عليه الجمعية العامة في ١٦ من كانون الأول/ديسمبر عام ١٩٥٨.

وبعد عام بالتحديد في ١٢ من أيلول/ديسمبر ١٩٥٩، الجمعية العامة اعتمدت القرار ٧٢/١٤ وأنشأت بموجبه لجنة الأمم المتحدة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، وازدادت عضوية هذه اللجنة من ١٨-٦٩ دولة في الأعوام التالية.

وهذه الرحلة جميلة لعدد من الدول اشتركت معاً في نشاط يخص الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي على مدى خمسين عاماً، والكوبوس قد قادت هذا النشاط خاصة بالنسبة

وضع أطلس شامل لسماوات القمر وموارد القمر. وهذا المكوك المداري سوف يساعد كذلك على تحديد أي مواقع محتملة للهبوط على سطح القمر.

ومرة أخرى فإن تجاوز المدار القريب من الأرض مجال سوف يفتح الإمكانيات الجديدة من أجل استكشافات علمية ومن أجل تعاون دولي لم يسبق له مثيل.

وفي بداية العقد القادم فسوف ترسل الناسا كذلك بعثات آلية للقمر، وكذلك سوف نرسل بمركبات أرضية على سطح القمر لدراسة الجوانب [السياسية؟] والحرارية على سطح القمر. والناسا بطبيعة الحال ما هي إلا وكالة من الوكالات العالمية التي سوف تقوم بالدوران حول القمر، واليابان والصين قد حصلت على نتائج باهرة علمية واستفادت كذلك من بعثات بشرية وروبوتية. وفي نهاية هذا العام، الهند كذلك تخطط لإطلاق مسبار مداري قمري شانديرايان والناسا وشركاؤها الدوليون يناقشون السبل والوسائل من أجل تنسيق كل هذه البعثات ومن أجل وضع خطط لبعثات مأهولة في المستقبل في إطار استراتيجية الاستكشاف العالمية. وهذه الاستراتيجية هي مبادرة متعددة الأطراف وضعت في ٢٠٠٦ بالتزام من ١٤ وكالة فضائية وطنية ودولية وذلك لتقاسم تصور واحد في استكشاف الفضاء. وهذا التصور الواحد يركز على النظام الشمسي، ووجهات في هذا النظام الشمسي يمكن للبشر أن يعيشوا حياتهم ويعملون فيها. وفي أيار/مايو ٢٠٠٧ هذه الوكالات، هي وكالة استراليا وكندا والصين وفرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة والهند وإيطاليا واليابان وروسيا وجمهورية كوريا وأوكرانيا والولايات المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية، هذه الوكالات إذاً أصدرت تقريراً يسمى استراتيجية الاستكشاف العالمية، إطار في التنسيق وهذا الإطار قد أوضح هذا التصور المشترك من أجل استكشاف الفضاء.

هذه الوكالات تعمل الآن من أجل تنسيق استكشاف الفضاء والتخطيط له من أجل تبين الثغرات أو أوجه الازدواجية وأوجه التآزر كذلك بالنسبة لبرامجها المختلفة خاصة بالنسبة لوجهات كالقمر، وهذا الفريق كذلك قد بدأ مناقشات حول إمكانية التعاون المحتملة، مما ييسر تعاون أكبر ما بين الدول المرتادة للفضاء، وكذلك مما يجعلنا نكتشف خبايا هذه المناطق المجهولة.

وفي إطار برامج العلوم في الناسا، تخصص الناسا لاستكشافات في إطار النظام الشمسي والناسا خصصت كذلك لعدد من البعثات خلال العقد القادم على مسافة ٧ مليون كيلومترات

والآن أود أن أنظر معكم نظرة إلى الخمسين عاماً المنصرمة من النشاط في إطار الناسا.

[يتم في هذه اللحظة عرض شريط من الفيديو، دام العرض ما يقارب الخمسة عشر دقيقة ثم بعد ذلك دوى تصفيق في القاعة، وبعد ذلك تابعت المحدثه بيانها بقولها:]

خلال الخمسين العام الماضية نشعر بفخر كذلك، بالإضافة إلى ذلك، عفواً، عن ما يجري من أنشطة اليوم وجهود الناسا دعماً لاستراتيجية التنفيذ قد وضعت في ٢٠٠٤. وناسا تؤيد تنفيذ هذه الاستراتيجية وتستلهم من سياسة استكشاف الفضاء الأمريكية منذ عام ٢٠٠٤. وقد يدهش البعض أن الناسا في خطتها للاستكشاف في المستقبل قد بدأت بشيء جديد، ألا وهو مواصلة العمليات الآمنة لمكوك الفضاء خلال عام ٢٠١٠، وواصلت كذلك تجميع محطة الفضاء الدولية. وبعد المساءة التي حدثت بالنسبة لكولومبيا في ٢٠٠٣، فلقد عملنا بلا كلل من أجل إيجاد الحلول لعودة آمنة لمكوك الفضاء. وأود أن أعلمكم أن تجميع هذه المرفق للأبحاث الدولي سوف يكتمل في المستقبل القريب، وكذلك حصلنا على دعم من زملاء من وكالة الفضاء الفيدرالية الروسية وروسكوسموس وكذلك ISS لمدة سبعة أعوام. ومنذ أسبوعين احتفلنا بوصول نموذج الأبحاث كيبو في محطة الفضاء، وكذلك فإن هذه الخطوات أكثر من كونها إنجازات هندسية، فهي شاهد حقيقي على قوة واستدامة الجهود الدولية النبيلة في مجال العلوم والتكنولوجيا. وعلى الرغم من أنها لم تكتمل بعد إلا أن محطة الفضاء الدولية هي المثل الأعلى الذي ننظر إليه بالنسبة للتقدم التكنولوجي وبالنسبة لتشغيل حقيقي لبعثات تتجاوز المدار القريب من الأرض.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الأبحاث الحالية وفي المستقبل بالنسبة لمحطة الفضاء الدولية، مرتبطة برحلات فضائية طويلة المدة، وكذلك كل هذه الجهود سوف تساعدنا على أن يعود الإنسان إلى سطح القمر بحلول عام ٢٠٢٠. وكذلك فكما ذكرت، فإن مكوك الفضاء سوف ينهي عملياته في ٢٠١٠، وكذلك فإننا ننوي أن نقوم بجهود من أجل توفير القدرة على توفير الخدمات لمحطة الفضاء الدولية بحلول عام ٢٠١٥. وكذلك فإن أوريون وأيروس وزاحد وعناصر منهما قد تم التعاقد عليها في العام الماضي، وهناك كذلك نموذج هندسي لمركبة أوريون قد بني بالفعل وسوف يُستخدم لاختبار نظام للإطلاق في أيلول/سبتمبر.

ونعد كذلك للعودة إلى القمر بأساليب أخرى، فالناسا سوف تطلق مكوك استكشاف مداري قمري في بعثة من أجل

كوكب الأرض أيضاً وذلك من خلال بحوث بالغة الأهمية للحياة على كوكب الأرض، بما في ذلك بالاستناد إلى بيانات تم الحصول عليها إلى حد الآن بشأن المناطق الخضراء و [؟جرين لاند؟] والمحيط المتجمد الشمالي.

كما أن علماء الناسا قد عينوا سنة ٢٠٠٧ أصغر تغطية جليدية في منطقة المحيط المتجمد الشمالي في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ وسنة ٢٠٠٧ [؟يتعذر سماعها؟] الجليد مما يفوق المجموع المركب لمنطقتي كاليفورنيا وتكساس، أي ما يعادل خمسة أضعاف حجم المملكة المتحدة. وبعثة قياس الأرض التي نفذت بالاشتراك بين وكالات مختلفة منها الناسا، سيتم إطلاقها في حزيران/يونيو في إثر شراكة مماثلة سابقة ناجحة في جيسون واحد وبوسايدل لدراسية تغير المحيطات في ضوء تغير المناخ.

وللناسا أربعة عشرة قمراً لرصد الأرض اليوم وسبع بعثات علمية يتم الإعداد لها، ثلاثة منها سيتم إطلاقها خلال الأشهر الثلاثة عشرة المقبلة.

كما أننا في وقت سابق من هذا العام قد شرعنا في أنشطة الصياغة التي يتوقع أن تفضي إلى الشروع في إرسال بعثات خمس وذلك قبل سنتي ٢٠٢٠ على سبيل الأولوية القصوى في مجال البحوث. كذلك فإن مكتشفات الناسا تعود بالفائدة العميمة على جميع البشر في أنحاء العالم وقد أمكنني أن أتبين التطبيقات العملية للبحوث والتطوير الذي تقوم به وكالة الناسا في اتخاذ القرارات بشأن البيئة، وعلى سبيل المثال فإن وكالة الناسا تساعد بلدان أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، في إطار مرفق تقديم الخدمات [؟سيرفير؟] وهو يقدم بيانات لصور الأقمار الاصطناعية لمعالجة تغير المناخ والاستجابة للكوارث الطبيعية كسأن الفيضانات وحرائق الغابات الطبيعية.

وكذلك فإن الناسا تدرس بالتعاون مع الإدارات الوطنية للمحيطات وغيرها من الوكالات لتقديم خدمات مماثلة لمرفق سريفيير لمناطق أخرى من العالم كسأن أفريقيا. والتكنولوجيا التي تعدها الناسا تساعد سكان الدول النامية أيضاً في حياتهم اليومية ومواجهة ما يعترضهم من تحديات، بما في ذلك منها استخدام النظم التي تم إعدادها لمساعدة المهندسين الذين يعيشون على متن المحطة الدولية مع دراسة إمكانية توفير الماء الصالح للشرب في المناطق النائية من العالم.

أيها المندوبون الكرام، باعتبار التقرب بين الشعوب ومختلف مكونات هذا العالم للاستفادة من منظومتنا الشمسية

على سطح الشمس، وكذلك فإن الناسا سوف تتخذ بحلول عام ٢٠١١ صوراً لحماية هذا السطح.

والناسا أطلقت المركبة الأرضية فينيكس في الشهر الماضي على سطح المريخ في إطار أول بعثة لتقصي منطقة المحيط المتجمد الشمالي في المريخ، وذلك بهدفين اثنين دراسة تاريخ المياه في المحيط المتجمد الشمالي في المريخ والبحث عن أدلة على مناطق ملائمة للحياة وتقدير الاحتمالات البيولوجية للمنطقة.

كذلك فإن الناسا ستطلق المختبر العلمي التابع للناسا سنة ٢٠٠٩ لدراسة المريخ ودراسة ما إذا كانت هناك بيئة مؤاتية للحياة الجرثومية، وباعتبار تحديد قابلية المريخ للسكن، من شأن ذلك أن يساعد في تحديد ما إذا كان قد أمكن وجود وجه من وجوه الحياة في الكوكب الأحمر وإمكانات المستقبل في هذا الصدد. ومختبر المريخ العلمي سيجتمع فريقاً دولياً مزوداً بمعدات وأدوات قياس من روسيا واسبانيا وكندا وفرنسا وألمانيا.

بالنسبة إلى الكواكب الأخرى فإننا الناسا ستطلق سنة ٢٠١١ بعثة إلى كوكب آخر وبعثة [؟كاسيني؟] تواصل العمل في كوكب زحل والمشتري وكذلك بعثة أخرى باتجاه كوكب بلوتو بحدود سنة ٢٠١٥. وفي مستقبل أبعد نفكر في إطلاق المسبار أو المنظار الفضائي الضخم الذي يعمل بإشعاعات جاما، وهو مشروع مشترك بين الولايات المتحدة وإيطاليا وألمانيا واليابان وفرنسا والسويد بغية دراسة طيف عالي الطاقة للكون.

كما أن هناك بعثات مشتركة مع الوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء في وقت لاحق من هذا العام، وهناك شراكات بين وكالة ناسا والوكالة الفضائية لشؤون الفضاء لدعم هاتين البعثتين الحيويتين لدراسة الكون وحقل الإشعاعات الكونية.

كما أن الناسا ستطلق بعثة أخرى سنة ٢٠٠٩ لقياس الكواكب التي يامثل حجمها حجم الأرض في النجوم المجاورة، وهناك أيضاً منظراً فلكياً فضائياً حجمه [؟يتعذر سماعها؟] كبيراً يتم تصنيعه بالتشارك بين وكالة ناسا والوكالة الفضائية لشؤون الفضاء لدراسة أولى المجرات التي تشكلت في أول عهد الكون مما أسهم في طفرة [؟بيجبانغ؟].

كذلك فإننا ندرس النجوم التي تشكل المنظومات الكونية بما في ذلك مجرة درب اللبانة، وهناك عدد من المشاريع المختلفة الأخرى بما فيها مساهمات في البعثات الدولية. وفي سياق تنفيذنا لبرنامج الاستكشاف فإن وكالة الناسا تواصل دراسة

ومع ذلك فإن الأمانة ستوفر لكم بيان يوتيلسات إيغو الذي أعد لتلاوته أمام هذه الدورة.

قبل رفع الجلسة، أود إبلاغكم أيها المندوبون الكرام، أنه اليوم في الساعة الثانية بعد الظهر سيتم تنظيم نشاط يديره الاتحاد الدولي للملاحة الفلكية ويعرف بأنشطة هذه المنظمة، وجميع المندوبين مدعوون إلى هذا العرض. كذلك بعد انتهاء جلسة عصر اليوم فإنكم مدعوون جميعاً لحفل استقبال ينظمه وفد الولايات المتحدة الأمريكية في الساعة السادسة من مساء اليوم في قاعة موزارت.

رفعت الجلسة، ولكم الشكر.

*اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٨/١٣*

فإننا سنواصل الاستفادة من هذه الجهود، ليس في الفضاء الخارجي بل وعلى متن كوكب الأرض أيضاً. والمغامرة الفضائية التي ابتدأت منذ خمسين عاماً مقدر لها أن تستمر ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لها دور بالغ الأهمية في هذا المسعى البشري، فلنمضي معاً قدماً على هذه الدرب. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيسي: سيدتي الفاضلة ديل، أود أن أتقدم بكلمات وجيزة جداً معرباً عن الشكر والتهنئة لك ولوكالتك الموقرة على عملها الجبار الذي أنجزتها خلال السنوات الخمسين الماضية والذي حاولت أن تعرفينا به على نحو منير ومفيد وذلك بعبارة واضحة وبسيطة تشرح لنا أهداف هذه الوكالة باعتبارها وكالة أنموذجاً يحتذى.

وكما قلت يا سيدتي فذاك هو معنى التعاون البشري بما لم يسبق له مثيل، الحقيقة أن هذه العبارات أثرت فينا جميعاً، وأعتقد أن جميع الحاضرين هنا، أترجم عن مشاعرهم، إذ أقول أننا حريصون على التعاون في مختلف مجالات التعاون بين اللجنة والوكالة لترسيم هذا التعاون الدولي ليمتد للدول النامية، ولكن أيضاً للدول المتقدمة، لا سيما فيما يخص الاحتياجات الأساسية وذات الأولوية للدول النامية.

أجدد لك الشكر، ونيابة عن الجميع أعرب لك عن تقديري وامتناني وتهنئتي وأرجو أن تنقلي هذه العبارات إلى كل العاملين في وكالة الناسا. شكراً جزيلاً.

أيها المندوبون الكرام، عما قريب سوف أرفع هذه الجلسة، وقبل ذلك أود إبلاغكم ببرنامج عملنا لعصر اليوم، نجتمع في الساعة الثالثة تماماً من عصر هذا اليوم، ونواصل عندئذ فحص البند الخامس من جدول الأعمال "تبادل عام للآراء" [يتعذر سماعها؟] الفرعي منه. كما نواصل بحث البند السادس في جدول الأعمال، "السبل والوسائل الكفيلة بصون الفضاء الخارجي للأغراض السلمية"، والبند السابع، "تطبيق توصيات مؤتمر يونسبيس ثلاثة". بعد انتهاء الجلسة العامة نستمتع إلى عرض تقني تقدمه المنظمة الأوروبية للبحوث الفلكية في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية أو الشمالية.

وقد علمت أن المنظمة الأوروبية للاتصالات عن طريق الأقمار الاصطناعية يوتيلسات، لن يتثنى لها حضور أعمال هذه الدورة الراهنة من دورات اللجنة لظروف خارجة عن نطاقها،